

جريدة يومية سياسية

٦ صفحات

٣٠ اغورة

بريطانيا وفرنسا معنيتان بحضور مؤتمر السلام

لندن ـ يونايتدبرس ـ صرحت مصادر دبلوماسية هنا امس بان بريطانيا وفرنسا تقومان الان بتوجيه الضغوط من اجل ان تكونا ممثلتين في مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط ويبدو ان بريطانيا معنية بشكل خاص بالقيام بدور فعال في المساعي التي ستبذل في الاشهر القادمة من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط . كما انها معنية باشراك قوات بريطانية في قوة البوليس التي ستقوم بمراقبة تنفيذ الاتفاق المرتقب في الشرق الاوسط .

واشارت المصادر الدبلوماسية الى ان بريطانيا وفرنسا تبذلان الان جهودا جبارة للحصول على تاييد الاسرة الاوروبية لتمثيل بريطانيا وفرنسا في مؤتمر السلام العربي الاسرائيلي .

ويذكر ان الولايات المتحدة واسرائيل تعارضان في حضور بريطانيا وفرنسا محادثات السلام ذلك ان من شان اشتراكهما قلب ميزان القوى بشكل حاسم الى صالح الجانب العربي في المؤتمر .

رغبة اسرائيلية ـ مصرية مشتركة في السلام

واشنطن ـ الوكالات ـ صرح اعضاء وفد لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الاميركي الذين زاروا مصر واسرائيل مؤخرا بانهم وجدوا رغبة مصرية اسرائيلية مشتركة في السلام . واشاد اعضاء الوفد بالقوات المسلحة المصرية والاسرائيلية .

وقال اعضاء الوفد في بيان عكس تفاؤلهم بامكانية تحقيق تسوية في الشرق الاوسط ان الواجب الهام الذي يقع الان على عاتق كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والاطراف المتحاربة هو احراز تقدم سريع نحو اجراء مفاوضات سياسية بين الاطراف من اجل تحقيق سلام دائم وعادل يكون مقبولا من قبل جميع دول المنطقة .

وقال البيان ان الامل في تحقيق السلام ينبع من ان زعماء مصر واسرائيل اعربوا عن اعتقادهم بضرورة احلال السلام لان من شان ذلك تطوير البلدين من الناحية الاقتصادية . كما توصل اعضاء الوفد الى اقتناع بان ابناء الشعبين الاسرائيلي والمصري لا البقية على ص ٦ ع ٧

القدس ـ الاربعاء ٢٨ تشرين الثاني ١٩٧٣ الموافق ٥ ذي القعدة ١٣٩٣ ـ العدد ١٥٥٨ السنة السادسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM WED. 28 NOV. 1973 VOL. VI NO. 1558

مصر قد تنسحب من مؤتمر السلام

على ضوء الجمود في محادثات الكيلومتر ١٠١

القاهرة ترد على تهديدات الاردن بمقاطعة محادثات جنيف

القاهرة ـ يونايتدبرس ـ أعلنت مصر أمس انها تدرس الآن امكانية سحب موافقتها على حضور مؤتمر السلام في جنيف الخاص بالشرق الاوسط على ضوء الموقف المتصلب الذي تنتهجه اسرائيل في المحادثات بين المندوبين العسكريين من البلدين . ومن المقرر ان تستأنف هذه المحادثات بين وفدي البلدين صباح اليوم .

وقد جاء هذا الاعلان المصري في مصر رد السيد احمد انيس الناطق الرسمي بلسان الحكومة المصرية في معرض رده على سؤال عما اذا كانت ستشترك في مؤتمر السلام في حالة عدم احراز تقدم حتى موعد انعقاد المؤتمر اي تقدم في المحادثات الجارية بين الوفدين العسكريين الاسرائيلي والمصري .

وقال السيد انيس ان هذا الموضوع هو موضع دراسة دقيقة الان واتهم اسرائيل بمحاولة كسب الوقت في المحادثات بين الوفدين العسكريين التي تهدف الى الفصل بين القوات المتحاربة في جبهة قناة السويس .

وسئل السيد انيس عن مدى التقدم الذي تم احرازه في محادثات الكيلومتر ١٠١ فقال ان الجانب المصري تقدم بدقة الوثيقة الخاصة بتعزيز وقف اطلاق النار واتهم اسرائيل بالتصرف عكس ذلك وقال ان الموقف الذي تتخذه الان يضيع فرص تعزيز احتمالات البقية على ص٦ ع٦

كيسنجر قد يقوم بجولة في المنطقة قبل مؤتمر السلام

واشنطن ـ الوكالات ـ ذكرت شبكة الاذاعة والتلفزيون الاميركية سي بي اس ان البروفيسور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي يعتزم زيارة بعض عواصم الشرق الاوسط قبل افتتاح مؤتمر السلام المقرر عقده في جنيف في الثاني عشر من الشهر القادم . وسيزور البروفيسور كيسنجر اسرائيل اولا ثم يتوجه الى بعض الدول العربية لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها .

ويتوقع ان تتم هذه الزيارة في مطلع الشهر القادم ويبدو ان الهدف منها هو الحيلولة دون حدوث عراقيل في اللحظة الاخيرة بما في ذلك وقوع حوادث خرق لوقف اطلاق النار في المنطقة .

"٤" نقاط رئيسية يتلخص فيها موقف الاردن العربي

عمان ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة ـ الرأي ـ الاردنية شبه الرسمية امس ان وفد الاردن الى اجتماعات مؤتمر القمة في الجزائر سيوضح امام المؤتمر بجلاء موقف الاردن من القضية العربية كلها وما يتصل بها من تحرير الارض العربية المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

وقالت الصحيفة ان موقف الاردن بالنقاط الاربع التالية :

- المطالبة بانسحاب اسرائيل الكامل والشامل من كل ارض عربية احتلتها منذ الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ وعدم قبول الانسحاب من اي جزء على حساب اي جزء اخر . وهذا الموقف يجعل الاردن يؤكد ضرورة وحدة الانسحاب .
- رفض القبول باية تسوية مجزاة او منفردة وان التسوية العامة يجب ان تكون مع الفريق العربي بشكل موحد ويتطلب هذا من الاطراف العربية المعنية ان تؤمن فيما بينها وحدة الالتزام ووحدة الرفض ووحدة القبول .
- بالنسبة للقضية الفلسطينية

البقية على ص٦ ع٥

فوزي يستقبل سفيري موسكو وواشنطن

القاهرة ـ الوكالات ـ استقبل الدكتور محمود فوزي نائب الرئيس انور السادات هنا امس السيد فلاديمير فينوغرادوف سفير الاتحاد السوفياتي بالقاهرة والسيد هيرمان ايلتس السفير الاميركي المعين لدى مصر .

موسكو والمنظمات

كلمة الانباء

يجب ان يكون مفهوما اليوم ان القضية الفلسطينية تمضي صبح وسيلة من الوسائل التي يامل السوفيات عن طريقها تسيير مؤتمر السلام العتيد في السبيل الذي يرتأونه وقد نظت شعوب المنطقة ان احدا من المسؤولين في البلاد العربية يتوجه الى الفلسطينيين القاطنين في الاردن او في اي مكان شر بالسؤال ، انما الذي توجه بالسؤال كان زعماء المنظمات ين استمزجوا آراء لفيف من زعماء البلاد العربية ثم توجهوا موسكو وعادوا كما يقولون بوعود تفوق تصوراتهم وقعاتهم . وقد سمع السوفيات كما سمحت مصادر المنظمات سريب انباء متضاربة كثيرة تتراوح بين النبأ القائل بان سوفيات يؤيدون كل اغراض واهداف المنظمات ، وفي متها تصفية اسرائيل نهائيا ، والنبأ القائل بان المنظمات قت بعد مناقشات طويلة مع السوفيات على الموافقة على ار تقسيم فلسطين الصادر عام ١٩٤٧ باثر رجعي . وبين ه الاوضاع وتلك . تقوم دول وزعامات عربية بانتحال ثيل الفلسطينيين او تمثيل الحقوق الشرعية للشعب لسطيني .

ومن كل هذه الامور يبدو بجلاء ان السوفيات يستغلون ليا الخلافات بين المنظمات المسلحة ، والفجوة الكبيرة في ضوع التمثيل بين الاغلبية الصامتة من الفلسطينيين وبين ظمات ، ويستغلون كذلك الفجوة الواسعة في الاراء بين ظمات والدول العربية الثورية ، وبين المنظمات والدول ربية الرجعية . وقد شهد العالم العربي بشيء من الدهشة لريقة التي تحدث بها وفد المنظمات لدى عودته من موسكو ، يف ان موسكو تحولت الى السند الاعظم والاهم لما يوصف ثورة الفلسطينية .

الا ان الخطر الاعظم في هذا الوضع يكمن في ما يراه المعلقون تنبأون به من ان المنظمات تحاول الان ان تدخل مؤتمر سلام بدون برنامج ، على اساس ان برنامجها يتحدد اثر رفة الشكل الذي ستجري به المداولات وهناك برامج سرية رة تعدها بعض الجهات على شكل قنابل موقوتة تتولى ويل اتجاهات المؤتمر او الغامه كلما طاب لها ذلك .

وليس من الضروري في الفترة الحالية سرد كل هذه المخاطر ان اهم شيء في هذا الموضوع هو ان الارادات الشعبية ب ان تتحرر ، وان الزعماء يجب ان يعرفوا بوضوح ان عوب المنطقة ترنو الى السلام وتتضرع من اجله .

ان مؤتمر السلام بين اسرائيل والدول العربية سيكون اصعب المؤتمرات واعقدها من ناحية المشاكل التي يواجهها ، و ليس بحاجة الى قنابل موقوتة تضعها جهات غير مسؤولة ت طاولاته بمعرفة موسكو وتشجيع منها . ومن زائد ول التأكيد هنا بان المنطقة شبعت مؤتمرات دولية وداخلية ، ن الواجب يقضي بالذهاب الى مؤتمر السلام العتيد بنية يفة سليمة ، وبدون دسائس موسكو او غيرها .

قرارات سرية عسكرية وسياسية واقتصادية

يرفعها وزراء خارجية الدول العربية لمؤتمر القمة

قرار اجماعي بتقديم كل دعم مادي ومعنوي لمصر وسوريا

الجزائر ـ الوكالات ـ قرر امس مؤتمر القمة العربي المنعقد هنا بالاجماع تقديم كل تاييد مادي ومعنوي لسوريا ومصر في محادثات السلام في جنيف مع اسرائيل في الشهر القادم . وقد عقد المؤتمر امس جلستين الاولى صباحية والثانية مسائية لاستكمال دراسة الموقف العربي من مختلف جوانبه والنظر في التوصيات التي اعدها وزراء الخارجية .

وعلم ان التوصيات والمشاريع التي رفعها وزراء الخارجية تنص على :

- مشروع قرارات سرية في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والاعلامية تتضمن مسالة الدعم السياسي والعسكري والتحرك الدولي في اطار خطة منظمة ومخاطبة العالم اعلاميا .
- بيان عام عن المؤتمر يتضمن الافكار والمبادىء العامة للدول العربية واهدافها .
- بيان موجه الى الدول الافريقية يتضمن مجموعة من الاجراءات التي

البقية على ص٦ ع٤

تقدم مرتقب في اجتماع اليوم

علم مراسلنا العسكري ان من المتوقع ان يتم احراز تقدم ملحوظ في اجتماع اليوم بين وفدي الجيشين المصري والاسرائيلي في الكيلومتر ١٠١ على طريق القاهرة السويس بصدد المواضيع المطروحة على بساط البحث .

مساعدات يابانية للدول العربية

طوكيو ـ وصف ـ اعلن هنا امس ان السيد كاكويتاناكا رئيس وزراء اليابان طلب من دائرة التعاون الاقتصادي في وزارة الخارجية اليابانية تنفيذ اكبر عدد من البرامج التي من شانها تقديم مساعدات اقتصادية يابانية للدول العربية .

السعودية تلغم منشآتها النفطية

لندن ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة الديلي تلغراف اللندنية امس ان السعودية الغمت حقولها ومنشآتها النفطية لكي تتمكن من تفجيرها خلال دقائق معدودة .

واشارت الصحيفة الى ما اعلنه السيد الشيخ احمد زكي اليماني ردا على ملاحظات الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية من انه سيتم تفجير حقول النفط السعودية اذا ما كان هناك تدخل من الخارج .

اعضاء لجنة التحقيق في ظروف وملابسات حرب السادس من اكتوبر خلال جلستهم امس . وستذيع اللجنة استنتاجاتها في نهاية اعمالها باستثناء ما يمس بامن الدولة .

شبكة توجيه سام ـ ٦

القوات الاسرائيلية لم تنجح في الحصول عليها

واشنطن ـ يونايتدبرس ـ اعلنت مصادر وزارة الدفاع الاميركية امس ان قوات جيش الدفاع الاسرائيلي لم تنجح في اصطياد شبكة التوجيه للصواريخ السوفياتية الحديثة التي استخدمت من قبل مصر في حرب السادس من اكتوبر .

وكان ضباط امريكيون قد اعربوا عن املهم في ان تنجح القوات الاسرائيلية في الحصول على صاروخ من طراز سام ـ ٦ مع جميع الاجهزة المساعدة التابعة للصاروخ وذلك في نطاق عملية القوات الاسرائيلية غربي قناة السويس لكي يتمكن الفنيون الاميركيون من فحص الاجهزة والوقوف على الانجازات التكنولوجية الحديثة التي توصل اليها الاتحاد السوفياتي خاصة في حقل التوجيه بواسطة الرادار .

وقالت مصادر في وزارة الدفاع البقية على ص٦ ع٥

تفاؤل كيسنجر بصدد انعقاد مؤتمر السلام

واشنطن ـ وصف ـ صرح الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي امس بانه على يقين من ان مؤتمر السلام بين الدول العربية واسرائيل سيعقد في جنيف في الشهر القادم غير انه قال ان ذلك لا يكفي لرفع الحظر العربي على شحنات النفط .

وجاءت اقوال الدكتور كيسنجر في لقاء مع عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي حول الوضع في الشرق الاوسط استغرق ساعتين . وحضر اللقاء الرئيس الاميركي نيكسون .

حوادث اطلاق نار على الجبهتين

لمراسلنا العسكري ـ اطلقت القوات المصرية النار من اسلحة خفيفة عدة مرات امس باتجاه القوات الاسرائيلية جنوبي البحيرات المرة . لم تقع اصابات بين القوات الاسرائيلية التي ردت على مصادر النار .

كما اطلقت القوات السورية عدة قذائف هاون باتجاه القوات الاسرائيلية في مزرعة بيت جن . لم تقع اصابات وردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل .

الحسين يبلغ موسكو وواشنطن

شروط الاردن لحضور مؤتمر السلام

عمان ـ الوكالات ـ تلقى الاردن امس دعوة سوفياتية اميركية رسمية مشتركة لحضور مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط المقرر افتتاحه في جنيف في الثامن عشر من الشهر القادم تحت اشراف الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبحضور السكرتير العام للامم المتحدة .

وقام بتسليم الدعوة المشتركة سفيري الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى الملك حسين ملك الاردن بحضور رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي . وذكر ان دعوات مماثلة قد ارسلت الى كل من مصر واسرائيل وسوريا .

وصرح السيد الرفاعي اثر انتهاء المقابلة بين الملك حسين والسفيرين السوفياتي والاميركي ان الاردن قبل الدعوة من حيث المبدأ ولكنه على غير استعداد لحضور مؤتمر السلام اذا تقرر انشاء حكومة فلسطينية في المنفى تطالب بالسيادة على الضفة الغربية

البقية على ص٦ ع٨

مبادرة سلام أوروبية

توقعها الدول العربية المنتجة للنفط

باريس ـ الوكالات ـ استقبل الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو هنا امس السيد بلعيد عبد السلام وزير النفط الجزائري والشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي ويزور الوزيران فرنسا الان في نطاق جولة في عدد من الدول الاوروبية لشرح القيود المفروضة على صادرات النفط

البقية على ص ٦ ع ٨

توقع وصول مراقبين اميركيين وسوفيات

صرح ناطق بلسان قيادة المراقبين الدوليين في القدس بانه من المحتمل ان يصل هذا الاسبوع مراقبون من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى نقاط المراقبة على خطوط وقف اطلاق النار بين اسرائيل وكل من سوريا ومصر

وفد اشتراكي ياباني يزور دولا عربية

طوكيو ـ وصف ـ اعلن هنا امس ان الحزب الاشتراكي الياباني قرر الاستجابة لدعوة الجامعة العربية ارسال وفد عنه لزيارة عدد من الدول العربية

وسيتالف الوفد من مسؤولين في الحزب وسيزور ٧ دول عربية ويجري محادثات ايضا مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ويذكر ان اليابان تعتزم ارسال وزير الى الدول العربية .

نقل ١٠١ جريح من مدينة السويس

لمراسلنا العسكري ـ تم امس نقل مائة جريح وجريح مصريا من مدينة السويس تحت اشراف الامم المتحدة وضباط الاتصال الاسرائيليين .

وتم نقل الجرحى في سبع سيارات اسعاف عبر الحاجز العربي لمدينة السويس .

حياد نيوزيلندا ازاء الشرق الاوسط

ولينغتون ـ رويتر ـ صرح السيد نورمان كيرك رئيس وزراء نيوزيلندا امس بان بلاده اتخذت موقفا محايدا في الشرق الاوسط . وقال في مؤتمر صحفي انه لا يوجد اي دليل على ان الدول العربية تعتزم تخفيض شحنات النفط المرسلة الى نيوزيلندا .

حقوق الانسان في المناطق

في قرارات للجنة السياسية الخاصة

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ وافقت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة على الطلب الى الجمعية العامة ان تدعو اسرائيل الى العمل بميثاق جنيف الرابع بصدد حقوق المدنيين في زمن الحرب بالنسبة الى السكان العرب في الاراضي التي تحتلها اسرائيل

وتبنت اللجنة قرارا قدمته موريتانيا والفانستان بصورة مشتركة يؤكدان ميثاق جنيف المتعلق بحماية المدنيين في زمن الحرب والصادر في ١٢ اب عام ١٩٤٩ ينطبق على الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ .

وكانت اسرائيل والدول العربية قد صادقت على الميثاق .

البقية على ص ٦ ع ٧

اختتام محادثات بومبيدو ـ براندت

باريس ـ الوكالات ـ اختتمت هنا المحادثات بين الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو والسيد ولي براندت مستشار المانيا الغربية .

وحضر جلسة امس السيد بيير مسمير رئيس وزراء فرنسا واعضاء الوفدين الفرنسي والالماني الغربي .

وتناولت المحادثات التي بدات امس دعم التعاون السياسي والاقتصادي بين دول اوروبا الغربية .

وعاد السيد براندت بانتهاء المحادثات الى بون .

رأي وتعليق

محادثات الكيلو ١٠١



لم تكن محادثات الكيلو ١٠١ بين العسكريين المصريين والاسرائيليين • شيئا تلقائيا ، وانما كانت نتيجة لاتفاق وقف النار والنقاط الست المعلنة مسبقا •

وكان من المفروض ان تتميز هذه المحادثات باليسر — بحثا وتنفيذا — لا بالصعوبة وظاهرة الجدل غير المفيد • وتعريض وقف النار الى خطر الانهيار • ولعله كان من المتوقع بعد الموافقة على النقاط الست • ان يتم الانسحاب الاسرائيلي الى مواقع الثاني والعشرين من اكتوبر • ثم التحضير لمؤتمر سلام ينطوي في اهدافه الضمنية المعروفة على العودة الى حدود ما قبل الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ . والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بشكل عام •

بيد ان الصعوبات التي برزت في محادثات الكيلو ١٠١ . تكاد توحي بان النقاط الست المتفق عليها — والتي كانت حصيلة جهد اميركي نزيه — قد فقدت معناها الحقيقي الاصلي، وتحولت الى نوع من التأويلات السياسية التي لا تتساوق على الاغلب مع مفهوم الظروف الدولية المتغيرة ، والوضع الجديد المتأتي عنها •

لقد كانت فرصة طيبة ان يجتمع ممثلو مصر واسرائيل حول مائدة مستديرة في خيمة اقيمت على ارض مصرية ، لاول مرة منذ حوالي عشرين عاما • وكان فيها الاتصال المباشر ، وكذلك الحديث الهادئ البناء • لكن يبدو ان هذه الفرصة الفريدة قد تضيع هباء بسبب من تفسير غير واقعي، او تمسك بما يمكن ان يفسر مساسا بالهيبة والموقف • ومهما قيل في اسباب التردد هنا • فان الشيء الذي يستحسن ان يظل في الحسبان هو ان الموقف المصري بعد قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ بوقف اطلاق النار وتنفيذ القرار رقم ٢٤٢ الصادر في الثاني والعشرين من شهر نوفمبر عام ١٩٦٧ لم يعد يتأثر كثيرا بأية تفسيرات غير واردة للنقاط الست •

ومن هنا . وانطلاقا من الرغبة العارمة في تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط ، اصبح من الواجب على الاطراف المتفاوضة ان تضع نصب اعينها ظاهرة التحلي بالصبر في تفهم وجهات النظر المتبادلة بالشكل الذي يسهل بلوغ الهدف المنشود . بعيدا عن التشنجات المؤذية والمواقف غير المعقولة — حفاظا على الفرصة المتاحة من جهة • ومنعا للمضاعفات الدولية التي قد تحدث من جراء الصدام المباغت • من جهة اخرى •

مضاعفة عدد طلاب

المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

الناصرة — من محمد شريف — دل الرسم البياني الذي اصدرته لاول مرة ادارة المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة على مضاعفة عدد طلاب المدرسة في العشر سنوات الماضية بالرغم من افتتاح صفوف ثانوية في اكثرية القرى العربية في البلاد • ففي سنة ١٩٦٤ — ١٩٦٥ كان عدد الطلاب ٤٨٠ وفي هذه السنة وصل عددهم الى ٩٤٩ طالبا وطالبة •

والشيء البارز في هذا البيان هو ازدياد عدد الطالبات ثمانية اضعاف اذ كان عددهن ٤١ طالبة اما اليوم فقد وصل الى ٣٢١ ويشكلن ٣٣٫٧ من عدد الطلاب • كما يلاحظ تقلص تدريجي في عدد طلاب القرى في الصفوف التاسعة والعاشرة حيث كانوا يشكلون ٦٥ في المائة من عدد الطلاب الكلي •

اما اليوم فهم يشكلون ٤٥ في المائة ولكن نسبة طلاب القرى تشكل ٤٤ في المائة تقريبا في الصفوف الحادية عشرة والثانية عشرة •

وفي هذه المدرسة اليوم ٧٥ شعبة في الفرعين العلمي والادبي و٥٠ معلما ومعلمة • وقد طبق منذ ٣ سنوات نظام تعليم الغذاء واقيمت سرية كشاف للطلاب والطالبات وتعطى دروس رياضية للجنسين منذ سنتين • هذا الى جانب تزويد المدرسة بمختبر كامل ومكتبة مع غرفة مطالعة •

ويذكر انه يوجد في مدينة الناصرة بالاضافة الى المدرسة البلدية خمسة مدارس ثانوية اهلية منها اثنتان للطالبات فقط وكذلك مدرستين ثانويتين صناعيتين واحدة اهلية والثانية — اورط عمال — المشتركة مع البلدية • وتضم المدرسة الثانوية البلدية طلابا وطالبات ضعف ما تضمه جميع هذه المدارس مشتركة • ولاول مرة ستصدر ادارة المدرسة مجلة باسم — منار الناصرة — يقوم بتحريرها وكتابة موادها المتنوعة المعلمين والطلاب تتصدرها كلمة من رئيس البلدية •

ومما يلفت نظر الزائر لهذه المدرسة اليوم هو حسن النظام والطاعة والتعاون والتفاهم القائم بين الادارة والهيئة التدريسية وكادر الطلاب وكذلك التنسيق بين الادارة والبلدية ورئيسها الذي يصب جل اهتمامه وعنايته لتقديم كل ما يمكن من مساعدة مادية ومعنوية للمدرسة مساهمة في رفع مستواها

وقد اعطت هذه المساعدة ثمارها في السنتين الاخيرتين حيث لوحظ ارتفاع في نسبة الناجحين في امتحانات البجروت والتي كانت بارزة هذه السنة الامر الذي دعا المسؤولين في وزارة المعارف والثقافة الاعلان عن منح المدرسة الدرجة الوافية التي ستحسب في امتحانات البجروت في السنة الدراسية الحالية •

العثور على اسلحة في القرى السورية المحتلة

حيفا — من يوئيل دار — عثرت سلطات الامن مؤخرا على عدد كبير من قطع الاسلحة والذخيرة في القرى التي تم احتلالها اثناء حرب اكتوبر • ومن بين هذه الاسلحة التي تم العثور عليها البنادق والقنابل اليدوية والرشاشات الخفيفة والذخيرة • ويعتقد ان قسما من هذه الاسلحة كان في حيازة المواطنين الدروز قبل اندلاع الحرب • اما القسم الاخر من هذه الاسلحة فقد غنم من قبل الجنود السوريين اثناء انسحابهم اوبعد ذلك بقليل الا انهم لم يقوموا بتسليم هذه الاسلحة للسلطات المسؤولة في بداية الامر •

وما زالت السلطات المسؤولة تبحث عن المزيد من الاسلحة وهي تنوي اتخاذ اجراءات صارمة ضد الذين ستوجد في حوزتهم اسلحة بشكل غير قانوني •

افراد شرطة عرب يتبرعون للمجهود الحربي

حيفا — من يوئيل دار — تبرع افراد الشرطة العرب بعشرات الاف الليرات لصالح المجهود الحربي • وعلم من اوساط قيادة الشرطة في الشمال ان افراد الشرطة العرب لم يلزموا بالتبرع الا انهم توجهوا بمحض ارادتهم الى ضباطهم وتبرع قسم منهم براتب شهر كامل •

اما القسم الاخر فطلب استبدال ايام اجازته السنوية بالمال ومن ثم تبرعه لصالح المجهود الحربي •

وقالت هذه المصادر ان لهذه الخطوة اثرا عميقا في قلوب زملائهم من قوات الامن والشرطة اليهود •

الموغي : لا بطالة بل فائض بالمستخدمين

خلال الأشهر القادمة — مشروع لتوجيه الطاقة البشرية

زيادة نسبة تشغيل النساء والقادمين والمتقاعدين والشبان

تل ابيب — صرح السيد يوسف الموغي وزير العمل في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب بأنه لا يتوقع حدوث بطالة في البلاد خلال الاشهر القادمة ، بل قد يظهر فائض في المستخدمين في بعض المصانع ونقص في المستخدمين في بعض المصانع الاخرى • وعرض السيد الموغي مشروعا يتم بموجبه توجيه الطاقة البشرية في الاقتصاد الى جانب زيادة طاقة الانتاج وتوسيع حجمه •

وقال ان اصحاب العمل الذين عندهم الان قوة بشرية لا تعمل ، بامكانهم الابلاغ عن ذلك الى لجنة خاصة لتوجيه المستخدمين التي اقيمت في وزارة العمل برئاسة مدير معهد نجاعة العمل السيد اسرائيل ميدان • وستوزع هذه المعلومات على جميع المصانع بقصد تشغيل اكبر قدر ممكن من المستخدمين والتجهيزات •

واضاف وزير العمل انه سيجري بحث اساسي في الفروع التي يتوقع ان يحدث فيها نقص في القوى البشرية • كما ستجري عملية واسعة النطاق للتأهيل المهني من اجل تأهيل مستخدمين في هذه الفروع •

ولقد بدأت مجموعات تابعة لمعهد نجاعة العمل بزيارة المصانع للتعرف على المشاكل الناجمة عن حالة الطوارئ، وقد زارت هذه المجموعات ٦٠٠ مصنع واعطت مشورتها بالنسبة للاستخدام والتسويق وتأهيل المستخدمين •

وقال السيد الموغي ان صندوق مكافحة البطالة سيساعد على زيادة الانتاج ونجاعته • واضاف انه سيجري في المصانع التي تدفع مؤقتا اجور المستخدمين دون ان يكون لهم تشغيل كامل ، تأهيل هؤلاء المستخدمين الى ان يتوفر التشغيل الكامل • وفي بعض الحالات ستمنح المصانع قروضا لتغطية مصاريف هذا التأهيل خلال الفترة الانتقالية • وقال وزير العمل انه باستثناء اللجنة العمالية لتوجيه القوة البشرية ستقام لجنة مشتركة من ممثلي الحكومة واصحاب العمل وهيئات المستخدمين لملائمة الترتيبات القائمة لاحتياجات الساعة • وسيترأس هذه اللجنة المحامي جدعون بن اسرائيل المسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل • واشار السيد الموغي الى ان هذه اللجنة لن تهتم في شؤون اتفاقيات الاجور التي هي موضوع مفاوضات مباشرة بين الهستدروت وارباب العمل•

واضاف انه بالاضافة الى توجيه العمال فسيجري العمل على زيادة نسبة التشغيل خاصة بين النساء والقادمين الجدد والمتقاعدين والشبان الصغار • وقال انه ربما وجه نداء خاص الى مهنيين في الخارج للقدوم الى البلاد من اجل الخدمة لفترة ما •

واضاف وزير العمل انه يشعر بظهور الهوة في المدخول بين المجندين في الجبهة والمستخدمين في المؤخرة • فالمستخدمون الذين في المؤخرة يتقاضون اجرا عن الساعات الاضافية، بينما زملائهم الذين في الجبهة لا يتقاضون حتى اجرهم العادي • ومن اجل تحسين الوضع جزئيا قررت الحكومة هذا الاسبوع بان كل مجند سيحصل على اجر رجوعي اعتبارا من السادس من تشرين الاول وذلك من صندوق الذين يخدمون في الاحتياط رغم ان ذلك لا يناسب فترة الحرب • واعلى حد لهذا الاجر هو ١٥٠٠ ليرة في الشهر • وستقوم وزارة المالية بالمساهمة في دفع جزء من هذه الاجور حتى لا يواجه الصندوق المذكور عجزا ماليا • واستعرض وزير العمل وضع التشغيل في البلاد فقال ان نسبة التشغيل تزداد يوما بعد يوم • ففي الزراعة يعمل اليوم حوالي ٨٠ بالمائة من قوة العمل الاعتيادية • كما يعمل في الصناعة ٦٨ بالمائة من قوة العمل الاعتيادية • وفي البناء ٥٤ بالمائة اما في فرع الفنادق فيعمل ٣٥ بالمائة فقط • وقد زاد عدد العمال العرب العاملين في اسرائيل وخاصة القادمين من الضفة الغربية وقطاع غزة • ويعمل الان حوالي ٢٨ الف عامل عربي من المناطق وهو نصف عدد العمال الذين كانوا يعملون في اسرائيل قبل الحرب•

واكد وزير العمل انه اذا كنا مستعدين كما يجب فلن يكون هناك خوف لحدوث اعتدال اقتصادي او بطالة ففي فروع مثل الصناعة الالكترونية والتعدين ستكون هناك حاجة لمزيد من العمال ، اما في حقل البناء وفرع الفنادق وانتاج منتجات ثابتة فانه يتوقع اجراء تقليص في عدد العمال • وربما قلصت ايضا فروع خدمات مختلفة •

وقال وزير العمل ان اللجان في الفروع المختلفة التي تعمل لتسريح المستخدمين من الجيش ستبدأ اعمالها في الثاني من كانون اول • واضاف انه قدمت طلبات لتسريح مستخدمين من جيش الدفاع الاسرائيلي وصل عددها الى ١٥ الف طلب • وسيكون للجيش الحق في اختيار العمال الذين سيتم تسريحهم •

واعرب السيد الموغي عن امله بان ينظر الى احتياجات الاقتصاد بنفس النظرة التي تنظر الى احتياجات الجيش وذلك من اجل زيادة الانتاج رغم حالة الطوارئ •

رسالة من القاهرة الى •• مطار اللد

وصلت الى مطار اللد رسالة من القاهرة ومعنونة لشركة الخطوط الجوية البريطانية — بي او اي سي — في المطار ••

اما كيف وصلت هذه الرسالة فاليك الحكاية عزيزي القارئ :

قام موظف يعمل في فرع شركة الخطوط البريطانية في القاهرة بارسال رسالة الى فرع الشركة في مطار اللد وكتب في اخر العنوان كلمة اللد بالانجليزية ففسرها موظفو البريد في القاهرة على انها لندن ظانين ان كلمة لود هي اختصار لكلمة لندن •• وهكذا وصلت الرسالة الى لندن من القاهرة ثم ارسلت الى مطار اللد دون اي ختم اضافي •

وهكذا وصلت الرسالة من القاهرة الى اللد •• وربما ظن موظف الشركة البريطانية في القاهرة ان السلام قد حل وان الطريق اصبحت مفتوحة بين البلدين ولذا عجل بارسال الرسالة •• نحن نشاركه ظنه ونامل باحلال السلام في اقرب وقت •

٣ رسائل ملغومة تكتشف في تل ابيب

القدس — اكتشف رجال الامن في مكاتب الاتصال بتل ابيب امس ٣ رسائل ملغومة • وقال الناطق بلسان وزارة الاتصال ان الرسائل وصلت الى البلاد بطريق الجو من سويسرا وكانت مرسلة الى فندق امبريال بتل ابيب والى فندق في اشكلون والى اشدود•

وعلى ضوء الكشف عن هذه الرسائل تحذر وزارة الاتصال جمهور المواطنين بوجوب ابداء يقظة وحذر قصويين وعدم معالجة او فتح اي رسالة مشبوهة سواء بشكلها ووزنها والعنوان المسجل عليها او اي سبب اخر •

وكان قد عثر في جنيف امس الاول على خمس رسائل ملغومة معنونة الى اسرائيل ومعنونة الى دائرتين رسميتين وفنادق في القدس وحيفا وايلات • وقد ابطلت سلطات الامن السويسرية مفعول هذه الرسائل • وتشابه هذه الرسائل الملغومة الرسائل التي عثر عليها في مدينة فرانكفورت قبل ايام •

وقد حذرت سلطات الامن السويسرية من امكانية وجود عدد اخر من هذه الظروف •

مقتل جندي اسرائيلي وجرح ٤ آخرين

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي امس ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب ٤ اخرون بجراح اول امس نتيجة لتبادل اطلاق النار بين القوات الاسرائيلية والقوات المصرية شمالي شرقي البحيرات المرة •

وقد ابلغت عائلة الجندي الاسرائيلي القتيل بالحادث •

الكنيست تبحث غداً موضوع الاسرى بسوريا

القدس — اعلن السيد يسرائيل يشعياهو رئيس الكنيست امس ان الكنيست ستعقد جلسة خاصة في الساعة العاشرة من صباح غد لبحث موضوع الافراج عن الاسرى الاسرائيليين في سوريا والتحقيق حول مصير الاسرى الاسرائيليين في مصر وسوريا • ثم ستنهي الكنيست النقاش في القراءة الاولى حول قانون الانتخابات للكنيست الثامنة والسلطات المحلية الذي قدمته لجنة التشريع والقانون •

وفاة شخص متأثراً بحروق

حيفا — عتيم — شب حريق في منزل السيد يعكوف بوينغر — ٧٢ عاما — من سكان حي كريات شبرنتساك بحيفا مما ادى الى اصابته بحروق خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى حيث توفي متأثرا بها •

ويعتقد بان سبب الحريق هو اشتعال مدفئة النفط في المنزل •

وتجري الشرطة التحقيق بالحادث •

فريق رياضي اسرائيلي يغادر الى هولندا

اللد — عتيم — غادر البلاد امس فريق كرة السلة الحائز على بطولة اسرائيل الى هولندا حيث سيجري مباراة مع فريق ليفيس في نطاق المباريات التمهيدية للفوز بكاس اوروبا في كرة السلة •

ويضم الفريق ١٢ لاعبا يرافقهم في رحلتهم مدربهم واخرون •

احتجاج شديد اللهجة

يقدمه معزوز المصري لحاكم نابلس العسكري

نابلس — من محمد عميرة — اجتمع قبل ظهر امس الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس بالحاكم العسكري المحلي الكولونيل اليعازر سيجف حيث قدم له احتجاجا شديد اللهجة لقيام سلطات جسر دامية بتعرية القادمين والقادمات من عمان من ابناء المنطقة •

وقال ان هذه العمليات ازدادت بحيث خرجت عن نطاقها الامني • وقال انه ابلغه تلقي عشرات الشكاوى من ابناء المنطقة بهذا الشأن • واحتج رئيس البلدية على قيام السلطات المذكورة — بعمليات تخريب — للسيارات الشاحنة اثناء عودتها من عمان اثناء عملية التفتيش فيها كما طالب بالموافقة على توسيع عمليات جمع شمل العائلات للحالات الانسانية خصوصا للاطفال الذين قدموا الى هنا ضمن زيارات الصيف ولم يوجد لهم اي معيل في عمان ، كذلك طالب بحل المشاكل المعلقة بالنسبة للموقوفين اداريا الذين مضى على توقيفهم اكثر من سنة ونصف •

وفي نهاية هذا الاجتماع اتصل الحاكم العسكري فورا بالبريغادير رفائيل فاردي قائد الضفة الغربية وابلغه باحتجاج الحاج معزوز المصري وقد وعد قائد الضفة بعقد اجتماع عاجل مع الحاج المصري للبحث في جميع هذه المطالب والاحتجاجات •

محاضرات للجعبري في كلية الشريعة

الخليل — من عبدالحميد القدسي — قام سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس مجلس امناء كلية الشريعة بزيارة صباح امس لمبنى الكلية حيث التقى بطلبة الكلية وناقشهم في العديد من الامور بمناهج دراستهم واوضاعهم في الكلية •

كما القى سماحته محاضرات دينية منفصلة لكل من طلبة السنوات الاولى والثانية والثالثة في كلية الشريعة • وتطرق في محاضراته الى تعليم الشريعة الاسلامية واحكامها والتي تحث على العمل والاجتهاد والتمسك بالاخلاق الفاضلة والسلوك الحسن والتي تعتبر الاثر الفعال والدعامة الرئيسية لبناء وخدمة المجتمع على اسس سليمة وقوية

رئيس الكنيست يستقبل ضيوفاً من المانيا الغربية

القدس — استقبل امس السيد يسرائيل يشعياهو ، رئيس الكنيست ثلاثة اعضاء في مجلس نواب المانيا الغربية عن الحزب المسيحي الديمقراطي ويمثل هؤلاء الاعضاء كتلة اللجان الاجتماعية التي تضم اعضاء النقابات المهنية في الحزب المسيحي الديمقراطي ويقوم هؤلاء الاعضاء بزيارة البلاد ضيوفا على الهستدروت • واكد احد الاعضاء وهو الدكتور نوربرت بلوم انه يجب ان تكون لالمانيا الغربية علاقة خاصة بالنسبة لكيان اسرائيل بسبب احداث الماضي • واعرب السيد يشعياهو عن تقديره لموقف بون من اسرائيل •

اعفاء منتجات من ضرائب الشراء

القدس — علم امس من دائرة ضريبة الدخل ان ارتفاع نسبة الضرائب لن يؤثر على المجندين الذين اشتروا منتجات كهربائية قبل حرب اكتوبر الاخيرة • وسيحصل المجندون الذين اشتروا منتجات قبل الحرب على اعفاء كامل من الضرائب التي فرضت في الاونة الاخيرة وخاصة ضريبة الشراء •

وصول بيوت جاهزة من امريكا

حيفا — وصلت الى ميناء حيفا سفينة تحمل عددا من البيوت الجاهزة المصنوعة من الخشب في نطاق منحة خاصة من الولايات المتحدة لاستيعاب الهجرة الى اسرائيل • ويشتمل كل بيت على ٣ غرف بالاضافة الى مطبخ ومنافع •

سطو مسلح في بريد ريشون لصيون

ريشون لصيون — عتيم — سطا شاب يرتدي لباس الجندية ومسلح بمسدس على فرع البريد في ريشون لصيون وسرق مبلغ ٤٠٠ ليرة •

وكان الشاب قد دخل الى فرع البريد وهو مقنع وهدد بالسلاح موظفي الفرع بان عليهم ان يسلموه المال الموجود في صندوق الفرع •

وبعد ان اخذ المبلغ لاذ بالفرار • وقد اعتقل شاب مشبوه للتحقيق معه وتواصل الشرطة التحريات لمعرفة الساطي •

معظم الجنود الجرحى بمستشفى «رمبام» بحيفا تماثلوا للشفاء

صرح الدكتور يعقوب اسا مدير مستشفى رمبام بحيفا بان غالبية الجنود الذين اصيبوا بجروح خلال الحرب الاخيرة ونقلوا الى هذا المستشفى للمعالجة اجتازوا مرحلة الخطر وان العديد منهم قد تماثلوا للشفاء •

واضاف الدكتور اسا ان نسبة الجرحى من الجنود في مستشفى رمبام قد هبطت الى خمسة وسبعين بالمائة عما كانت عليه ابان الحرب الاخيرة •

واضاف ان شفاء الجنود الجرحى بهذه السرعة يرجع الى سرعة نقلهم من ساحات القتال بعد اصابتهم •

أقوال الصحف

الجمود في الكيلو ١٠١

هآرتس — التقى اللواء المصري محمد الجمسي والميجور — جنرال اهارون ياريف مرة اخرى قرب الكيلومتر ١٠١ على طريق القاهرة السويس وحدد موعد اخر لعقد اجتماع ثالث غدا • ويمكن القول ان مجرد استعداد الممثل المصري لمواصلة البحث في البند الثاني من اتفاق كيسنجر لتثبيت وقف اطلاق النار ، يدل على وجود امكانية للتوصل الى اتفاق • ولكن لا يمكن الاستنتاج مما اقترحه اللواء جمازي ومن طابع رده على المقترحات المختلفة للوفد الاسرائيلي ، بان حكومة القاهرة تعتبر فصل القوات كهدف يلزم تقديم تنازلات كذلك من الجانب المصري • وطالما تصر مصر على انسحاب من جانب واحد للقوات الاسرائيلية غربي القناة ، دون ان تكون مستعدة لانسحاب مماثل لقواتها من الجانب الشرقي للقناة ، وطالما انها ترفض حتى فكرة مرابطة قوات دولية في المواقع التي سيخليها جيش الدفاع الاسرائيلي والجيش المصري — فانه من الصعب معرفة كيفية انتهاء هذه المفاوضات بنتائج ايجابية •

وفي هذه الظروف يطرح السؤال التالي نفسه : لماذا تبدي مصر مع ذلك استعدادا لمواصلة اللقاءات ؟ والرد هو انه يجب الافتراض بان لمصر اهتماما بذلك — اي مواصلة اللقاءات — طالما ان الرئيس السادات لا يشارك بعض الضباط المصريين اراءهم بشأن القدرة على تصفية القوات الاسرائيلية في الجانب الغربي من القناة عن طريق استئناف القتال • ولكن طالما ان القيادة المصرية ليست مستعدة لدفع ثمن انسحاب اسرائيلي ، وهو ثمن يساوي قيمة وجود القوات في الجانب الغربي من القناة ، فانه لا يتوقع ان تتنازل اسرائيل عن الورقة التي بيدها • ان الجمود سيظل يخيم على استمرار اللقاءات ، ويبدو اكثر فاكثر ان موضوع فصل القوات سيشغل مؤتمر جنيف في مرحلته الاولى • واذا كانت مصر معنية بعدم الانتظار حتى ذلك الوقت اذ انه لا يمكن الاعتقاد بان المؤتمر سيتمكن خلال يوم واحد من حل قضية عجزت اللقاءات المستمرة في الكيلومتر ١٠١ عن حلها — فسيتوجب عليها ان تغير من الاساس الاسلوب الذي تمثل حتى الان بموقف ممثلها الرئيسي في المحادثات •

• • • •

البت في حزب العمل

معاريب — رغم النواقص الظاهرة والخفية بالنسبة لحرب اكتوبر ورغم الانتقاد الموجه ضد الحكومة داخل حزب العمل وخارجه ، فان مركز غولدا مئير قد تعزز في الحرب ، وان حزب العمل والتجمع يمكنهما المجازفة الان اقل من اي وقت مضى بالذهاب الى الانتخابات القادمة بدون غولدا مئير على رأس القائمة وكمرشحة لرئاسة الوزارة ، اذا قام التجمع بجمع اصوات كافية له لاقامة حكومة جديدة بعد الانتخابات •

وهذا هو الوضع الذي يواجه حزب العمل الان — والتجمع كذلك — ويفترض ان هؤلاء الذين يوجهون انتقادا ، امام رئيسة الوزراء او من خلف ظهرها — يدركون بالطبع هذا الوضع •

ان اولئك الذين يقولون انه بعد الحصاد — يجب اجراء عملية تنقيح اساسية في حملة الانتخابات وحتى اعادة فتح قائمة المرشحين — وهو امر لا تريده قيادة التجمع او حتى قيادة التكتل — يعتقدون بالطبع ان بامكانهم القيام بامر ونقيضه : اقناع غولدا مئير برئاسة القائمة وكذلك فرض قائمة مرشحين للكنيست ومرشحين للخاصة في الحكومة وحتى برنامج انتخابي عليها ، لا تروق جميعها في اعين السيدة مئير . ولكنها تلائم بالطبع وجهات نظرهم حول السياسة والشخصيات •

وهنا خطأهم الاساسي : ان الذي يعرف غولدا مئير يدرك بالطبع ان هذه المناورة نصيبها الفشل الذريع • ولقد عرضت السيدة مئير امام زملائها من انصارها وخصومها داخل حزب العمل والتجمع — الخيار الواضح قبل شهر واحد من الانتخابات : اذا كان لكم ثقة بي وبقيادتي وسياستي — رغم الانتقاد الموجه — فصوتوا على الثقة بي وعندها سأواصل تزعم القائمة كما اقنعتموني بذلك قبل اشهر قليلة ورغما عن ارادتي • ان طلب السيدة غولدا مئير للاعراب عن الثقة بها لم يأت لكي تشعر بالارتياح عندما يتم الاعراب عن الثقة بها •

ان المسالة تتعلق بالاعراب عن الثقة بها وبمساعديها ووزرائها المقربين وبحقها المطلق كرئيسة وزراء ، اذا انتخبت . لتشكيل حكومة — من اشخاص توليهم ثقتها . ان كانوا من اعضاء الحكومة المستقيلة او تنتخبهم من بين مرشحين جدد •

وسيتوجب على مركز حزب العمل ان يتخذ غدا قرارا واضحا — عما اذا كان يريد غولدا مئير وسياستها وتركيب حكومتها كشعار للانتخابات ام لا • او انه يعتقد بان الحزب يمكنه ان يتنازل عن غولدا مئير كرئيسة القائمة وكمرشحة لتقلد رئاسة الوزارة الجديدة بعد الانتخابات ، في اصعب فترة نواجهها : فترة المفاوضات حيث ان قول — لا — للذين يملون الاستسلام اهم من الاستعداد السياسي والنفسي لشراء سلام مهتز بكل ثمن •

وربما لم يسبق ان دعي مركز حزب العمل ابدا للبت بمسألة هامة ومصيرية كما سيبت اليوم • ونحن نامل بان يدرك كل واحد من اعضاء مركز الحزب لمن سيصوت وضد من سيصوت • وحتى اذا كان التصويت سريا . فان الامور يجب ان تكون صريحة وواضحة •

• • • •

ضحية الابتزاز

عل-همشمار — ان قضية اختطاف الطائرة الهولندية من قبل المسلحين تؤكد ان الابتزاز يفلح في عالمنا هذا • فحتى هولندا النبيلة التي صمدت امام ابتزاز اخر — الذي لا فرق بينه وبين اختطاف الطائرات — معاقبتها عن طريق عدم تزويدها بالنفط . اضطرت الان الى الادلاء ببيانات ترضي العرب •

ولم يصغ العالم الى تحذيرات اسرائيل ، عندما بدأت موضة القرصنة الجوية • ولقد اذعن الجميع للابتزاز الجوي من خلال الشعور بانه لا فائدة من مجابهة مختطفين اذا كان الامر يتعلق بالاضرار باسرائيل فقط • وبعد الابتزاز الجوي . فقد دخلنا الى مرحلة اخرى واحدث تنضم فيها علامات الاجرام الا وهي الابتزاز النفطي • ان اوروبا المتمدنة والحضارية ذات القيم الاخلاقية قد قلبت ظهر المجن لاسرائيل حسب املاءات مبتزي النفط . ولم تكن هناك حاجة للقيام بعمليات اجرامية لارغام هذه الدول على قلب ظهر المجن لاسرائيل• وبالعكس فان ممثلي تجار النفط يستقبلون باحترام من خلال مداعبة غير عادية لمضيفيهم • ولكن هناك دولة واحدة وشعبا واحدا اثبت علاقاته المتينة في الحرب العالمية الثانية كذلك • والذي اختار الشتاء البارد والركوب على الدراجات حتى لا يخضع لمبتزي النفط • وهذا ما لم يستطع مبتزو النفط ان يغفروه للشعب الهولندي • ولذلك عادوا الى وسيلة قديمة وهي اختطاف طائرة مدنية •

وقد زفت الينا البشرى الان بان حكومة هولندا قد خضعت لابتزاز المختطفين من اجل انقاذ حياة المسافرين وهذا ليس مهما ابدا لان — بيان الخضوع — الهولندي لا يوجد له اي مغزى عملي كبير • ولكن ما يؤسف له هو حقيقة ان هذه الحكومة ايضا التي وقفت بحزم امام الابتزاز قد اضطرت الى الاذعان •

ان العالم الذي يذعن للارهاب والابتزاز ما زال يجهل مدى تدهور نتيجة اذعانه هذا • وبعد قليل سيدا ابتزاز النفط والجو باملاء ليس السياسة فقط على الدول التي تذعن ، بل وكذلك تركيب حكوماتها ورؤسائها • ويبدو هذا اليوم بالطبع شيئا مضحكا ولكن قبل عشر سنوات لم يكن احد يصدق في اوروبا ، بان حكومات محترمة وحضارية تغير سياستها في اعقاب تهديدات ابتزازية على انواعها •

ونحن نأسف لخضوع هولندا شديد الاسف • ولن نوجه اليها انتقادا اذ انها نفسها وقعت ضحية للابتزاز ببياناتها المتعلقة من اسرائيل لا تعبر عن الحقيقة لكونها ابتزت منها بتأثير تهديدات اجرامية •

ويمبلدون — ٧٣ —

اعداد : حسني يونس

● جين بيلي كينغ صاحبة ـ١٧ـ
‏ من القاب ويمبلدون خلال اثنى عشر
‏ تفوز هذا العام بثلاثة القاب من
‏ل الخمسة الرئيسية في ويمبلدون ،
‏بت صدارتها في بطولة ويمبلدون
‏تس !

● كوريش التشيكي ولاول مرة
‏ز لقب بطل ويمبلدون لعام ٧٣
‏دي الرجال !

● من مفاجآت الدورة هذا العام
‏ذ وجهان جديدان هما السويسري
‏بوب بورج — الذي لم يتجاوز السابعة
‏رة من عمره ، والهندي — بتشاي
‏يتراج — البالغ من العمر ١٩ عاما
‏ث كانا محط انظار المعجبين !

— احداث الدورة —

صمدت بطولة ويمبلدون للتنس لاكبر
‏سفة تتعرض لها منذ اقامتها لاول مرة
١٨٧٧ ، عندما قرر معظم صف
‏بوم في العالم من اعضاء رابطة المحترفين
‏طعة بطولة هذا العام ، التي بدأت
‏ الخامس والعشرين من حزيران
‏ستمرت حتى السابع من تموز الماضي
‏يدا لزميلهم نيكي بيليتش اليوغسلافي
‏ قرار المقاطعة هذا عندما رفضت
‏ة نادي عموم انكلترا للتنس ، قبول
‏تراك اللاعب اليوغسلافي في بطولة
‏ العام والذي كان قد اوقفه الاتحاد
‏غسلافي للتنس لامتناعه عن تمثيل
‏ه في كاس ديفز .

‏رغم مقاطعة مشاهير النجوم لبطولة
‏بلدون فقد اقبلت الجماهير من عشاق
‏س على مشاهدة أهم واشهر واقدم
‏ة عالية ، اقبلت الجماهير رغم خيبة
‏ التي اصابتها من المقاطعة ورغم
‏طار التي هطلت اربعة ايام من
‏ها الثلاثة عشر . الا ان النجوم
‏يدة الصاعدة قدمت عروضا في غاية
‏عة عوضت عشاق التنس عن غياب
‏مهم وكان لهم الفضل في اجتذاب
‏برين حيث حضر المباريات رقم
‏ من المشاهدين بلغ حوالي ـ٣٠٠ـ
‏ مشاهد ، وهو ثاني رقم قياسي
‏عدد المشاهدين في تاريخ بطولة
‏بلدون ولا يزيد عليه سوى الرقم
‏اسي الذي سجل عام ١٩٦٧ وبزيادة
‏ الفي مشاهد فقط عن العام
‏لي .

‏كان كل شيء سائرا على ما يرام
‏ فجر لاعب امريكي واخر هندي

اغرب مفاجآت هذا العام في دور الـ ١٦ ففي فردي الرجال فاز الهندي ـ ارميتراج وبطل الناشئين في الهند على الاوسترالي — دافيد سون ـ المرشح السابع للفوز لم يصدق المشاهدون . وعندما فاز الكس ماير الامريكي البالغ من العمر — ١٩ — عاما وترتيبه الحادي عشر في امريكا على اللاعب الروماني — ايلي ناستاز — ذهل المتفرجون . فقد كان ناستاز المرشح الاول للفوز بالبطولة . وهو الذي وصل في المباراة النهائية في ويمبلدون في العام الماضي وخسرها بصعوبة امام — ستان سميث — الامريكي العملاق . وقد وضعه غياب سميث في المركز الاول بين المرشحين للفوز ببطولة هذا العام . لكن الفوز لا يعرف الاسماء اللامعة او النجوم المشهورة ، ولا يعرف الفوز الا العرق والجهد والكفاح . لذلك فازت الاسماء المغمورة واخذت مكان الصدارة . على اية حال فان اي بطولة بدون مفاجآت كوجبة بلا مشهيات . ومن جهة اخرى لم يكن هناك اي مفاجآت تذكر في بطولة فردي السيدات ووصلت المرشحات الى دور الثمانية .

وكان البعض يتوقع حدوث مفاجأة في بطولة السيدات عندما وصلت اللاعبة الناشئة ـ١٨ـ عاما كريس ايفرت الى المباراة النهائية ، ولكن منافستها بيلي جين كينغ لم تدع مجالا للمفاجآت عندما فازت عليها بمجموعتين للاشيء . وقالت الصحف عن كريس ايفرت بانها ان لم تصبح في العام القادم بطلة ويمبلدون فالاعوام القادمة لها .

اما البطولات الخمسة التي جرت في الدورة هذا العام ونتائجها فقد كانت على النحو التالي :

— فردي الرجال —

وصل الى المباراة النهائية كل من ايان كوريش التشيكي والكسندر ميتر فيللي الروسي . وهذه اول مرة يصل فيها لاعبان الى المباراة النهائية لبطولة ويمبلدون ينتميان الى المعسكر الشرقي وتمكن كوريش من احراز لقب بطل ويمبلدون لعام ٧٣ بعد فوزه على ميتر فيللي بثلاث مجموعات للاشيء .

١:٦ و ٩:٨ و ٣:٦

ويبلغ كوريش من العمر ٢٧ عاما وهو من مواليد براغ ومختص في العلوم الاقتصادية ويعتبر من اقوى لاعبي اوروبا وقد سبق ان فاز في عدة بطولات عالية .

— فردي السيدات —

وصل الى المباراة النهائية كما ذكرنا كل من بيلي كينغ وكريستين ايفرت وكلاهما من الولايات المتحدة وتمكنت بيلي كينغ بفضل خبرتها ولياقتها الفنية والبدنية العالية ان تفوز على ايفرت بمجموعتين للاشيء ٦:صفر و٧:٥ وقبضت الجائزة المخصصة وقدرها ٣ الاف جنيه استرليني وايفرت ١٥٠٠ جنيه استرليني

والجدير بالذكر ان بيلي فازت هذا العام بثلاثة القاب من اصل خمسة رئيسية في ويمبلدون . وهي المرة الثانية التي تفوز بها بالالقاب الثلاثة وكانت الاولى عام ١٩٦٧ . فقد فازت بفردي السيدات لخامس مرة منذ عام ١٩٦٦ كما وصلت الى المباراة النهائية مرتين . وفازت كينغ ايضا ببطولة زوجي السيدات للمرة التاسعة خلال ١٢ عاما . وبالزوجي المختلط للمرة الثالثة .

وتبلغ كينغ من العمر ـ٣٠ـ عاما وهي من مواليد لوس انجلوس بكاليفورنيا .

— زوجي الرجال —

عوض ايلي ناستاز الروماني خسارته بالفردي واستطاع مع زميله جيمس كونورز ان يفوز بالبطولة بعد تغلبهما في المباراة النهائية على الثنائي الاوسترالي جون كوبر ونيل فريزر بثلاث مجموعات لمجموعتين ٦:٣ و ٣:٦ و ٤:٦ و ٩:٨ و ١:٦ .

— زوجي السيدات —

فاز الثنائي الامريكي بيلي كينغ وروز ماري كاسال على الثنائي فرانسواز دور الفرنسية وباتي هوغن الامريكية بمجموعتين لواحدة — ١:٦ و ٤:٦ و ٧:٥ وهي المرة الخامسة التي يفوز بها الثنائي كينغ وكاسال ببطولة ويمبلدون لزوجي السيدات .

— الزوجي المختلط —

فاز اوين دافيد سون الاوسترالي وزميلته بيلي جين كينغ على راؤول رامبرز المكسيكي وزميلته جانيت نيوبيري الامريكية ب ٣:٦ و ٢:٦ .

وهكذا تنتهي بطولة ويمبلدون بمفاجآتها هذا العام والتي اعتبرها المعلقون بانها من انجح واكثر اثارة من اي بطولة مضت لانها وضعت حدا لروتينيات من المباريات التي كانت نتائجها معروفة . وان اي بطولة بدون مفاجآت كوجبة بلا مشهيات والى اللقاء الى ويمبلدون للتنس عام ١٩٧٤ .

باقي نتائج المباريات

شبيبة مكابي تل ابيب — اوريهودا ٩:صفر

هبوعيل القدس — نفيه دافيد ١:٢

هبوعيل مرمورك — هبوعيل بات يام ٢:صفر

هبوعيل هود هشرون — هبوعيل كفار سابا ٢:صفر

بيتار تل ابيب — هبوعيل هرصليه ٢:٤

هبوعيل عشلوشه — مكابي بئر السبع ٢:صفر

هبوعيل الخضيرة — مكابي صور شلوم ٢:صفر

هبوعيل اشدود — هكواح رمات غان ٢:صفر

الرياضية

يحررها نعيم زلخه

غوردن بانكس

حارس مرمى منتخب انكلترا في كاسين لعام — ٦٦ـ٧٠ —! رغم تعرضه لحادث اصطدام، واصابته في عينيه فقد عاد كحارس مرمى ممتاز ! قال النقاد عنه في عام ١٩٦٢ — لو كان لدى المجر حارس للمرمى مثل غوردن بانكس لفازت بكاس العالم — .

وغوردن بانكس ، حارس مرمى انكلترا وستوك سيتي ، ويبلغ من العمر الان ٣٥ عاما . يكاد يكون من اعظم حراس المرمى في العالم على الاطلاق . وقد منحته بريطانيا مؤخرا وسام الامبراطورية لخدماته في عالم كرة القدم حيث مثل انكلترا في حوالي ـ٧٠ـ مباراة دولية ، ولا شك ان وجود بانكس في حراسة مرمى الفريق الانكليزي قد غير من نتائج العديد من المباريات التي خاضها هذا الفريق وكان سببا رئيسيا في انقاذ سمعة بلاده في كثير من الاحيان .

ولن ينسى العالم باسره تلك المرة التي صد فيها بانكس ضربة قوية سددها ملك الكرة بيليه في مباراة انكلترا والبرازيل لكاس العالم الاخيرة في المكسيك ، وحين صاح بيليه جول ـ وفجأة ظهر بانكس وغير مجرى الكرة وقلفها من فوق العارضة .

وكان بانكس قد بدا حياته الرياضية كحارس للمرمى في فريق ليستر سيتي ثم انتقل الى نادي — ستوك سيتي — حيث ساعد فريقه على الفوز باول جائزة كبرى في تاريخه الا وهي كاس رابطة اندية المحترفين في موسم عام ١٩٧١ : ١٩٧٢ . وبانكس الذي لعب لانكلترا في كاسين للعالم — ١٩٦٦ و ١٩٧٠ — يتميز بهدوء الاعصاب والروح المرحة في الملعب وخارجه ، انتخب عام ١٩٧٢ كاحسن لاعب كرة قدم في بريطانيا ونال ٧٥٪ من اصوات الناخبين . وهذه هي المرة الثانية التي ينتخب فيها حارس مرمى لهذا اللقب . وكانت المرة الاولى عندما انتخب ديف سوتيلاند ، حارس مرمى — مانشستر سيتي — قبل ١٦ عاما . وغوردن بانكس ، مع شديد الاسف ، لن يستطيع اللعب ثانية لمنتخب انكلترا ولا حتى لناديه ستوك سيتي اثر الاصابة التي تعرض لها في عينيه في العام الماضي بحادث سيارة . لذا فان مكان بانكس كاحسن حارس للمرمى في العالم الان قد اصبح شاغرا .

والسؤال الان من الذي يستطيع ان يحتل هذا المركز ؟ والجواب ربما تمكن بريطاني اخر وهو بات جينكز . من احتلال هذا المركز . لكنه لن يلعب لمنتخب انكلترا لانه ايرلندي من الشمال جاء لانكلترا ليلعب مع انديتها مؤخرا . ويتمتع جينكز — بكثير من الميزات التي تؤهله لان يصبح عما قريب احسن حارس مرمى في بريطانيا ان لم يكن قد اصبح فعلا في المركز المذكور .

وقبل ان نختتم حديثنا عن احسن حارس مرمى في العالم لا بد من ان نذكر اخر ما تناقلته الانباء من ان بانكس قد عاد الى مرماه لاول مرة بعد اصابته في عينيه وحمى مرمى الانكليزي — ستوك سيتي — وابقاه نظيفا في مباراته مع فريق اولمبياكوس في اثينا والتي انتهت الى فوز ستوك بثلاثة اهداف نظيفة . وانه لا يزال يحرس مرمى فريقه في الدوري العام الذي يجري حاليا في انكلترا .

لقاء فتيات تل ابيب مع فتيات فرنسا غداً

في الساعه الثامنة من مساء الغد — الخميس — وعلى ملعب شفايم ستجري مباراة في نطاق مباريات التصفية للفرق الحائزة على بطولة بلادها للفوز ببطولة اوروبا لفرق النساء بين فريق مكابي تل ابيب الحائز على بطولة فرق الفتيات في اسرائيل وفريق فتيات — كلارمون فارون — الفرنسي .

وستجري المباراة الثانية بين الفريقين في السادس من الشهر القادم في باريس .

بدء مباريات فرق الجنس اللطيف في كرة السلة

بدات يوم السبت الماضي مباريات الدوري لفرق الجنس اللطيف في كرة السلة واسفرت هذه المباريات عن النتائج التالية :

فتيات القدس — فتيات كيشون ٣٩:٥٤

مكابي تل ابيب — مكابي دروم ٢٧:٥٠

اما باقي المباريات فقد تاجلت . والجدير بالذكر ان عدد فرق الفتيات في كرة السلة في البلاد هو عشر فرق .

التدريبات الرياضية

اعداد : راسم يونس

لقد اصبحت للتدريبات الرياضية الحديثة في مختلف اللعبات اهدافها وفلسفتها المتطورة — فلم يبق التدرب قاصرا على ان يجري اللاعب حول ملعب كرة القدم عددا من الدورات رغبة في زيادة حيويته او ان يقوم بتصويب عدد معين من الرميات الحرة على السلة . ولكن اصبح التدريب شيئا ابعد من هذا بكثير .

لم يعد المدرب يامر اللاعب بان ينفذ خطط الهجوم كما رسمها للفريق فقط بل اصبح من واجبه ان يرشده الى افضل الطرق للمحافظة على كفايته البدنية وصيانتها . وكذلك تفادي اخطار الالعاب الرياضية واصاباتها .

كما ينبغي على المدرب ان يرشد اللاعبين ويوجههم بالطرق الصحيحة العلمية . وان يستفيد من ميكانيكية اجسامهم الى اقصى درجة وذلك بغرض الحصول على احسن النتائج وافضلها . وعليه ايضا ان يتدخل لحماية اللاعب من اصابات اللعب وعلاجها في الوقت المناسب وان يهتم بصفة خاصة بالتكوين العضلي للاعبين في ردود الافعال ودقة التوقيت . وذلك لان كرة القدم بل جميع الالعاب التي تستخدم فيها الكرة تعتمد اعتمادا كبيرا على مدى رقي هذه الردود ودقة التوقيت والتوافق العضلي العصبي وعليه ايضا ان يهتم اهتماما عظيما برشاقة الحركات وطرق ادائها .

ومهمة المدرب تذهب الى ابعد من ذلك ايضا . فمن صميم عمله ان يتدخل في عدد الساعات الكافية لنوم اللاعب . لما لها من اثر بالغ في طرق تخلص جسم اللاعب من بقايا التعب المتخلفة في عضلاته او مخه . كذلك بان على المدرب ان يرشد اللاعب الى الاقتصاد في المجهود الذي يبذله سواء اثناء التدريبات او المباريات حتى لا يصل اللاعب الى حالات الاجهاد الزايد .

ونحن نعلم ان ردود الافعال قد ارتقت . والتوقيت قد وصل الى قمة تخلص اللاعب من حركات لا مبرر لها وعزل العضلات التي لا دخل لها في اداء الحركة مما يسبب عادة اجهاد اللاعب وسوف نعطي لذلك مثالا .

عندما يتعلم السباح الناشئ بعض حركات السباحة تجده يبذل مجهودا عنيفا مضاعفا ، وتاتي جميع حركاته متخشبه باهته ولا اثر للجمال فيها ، وذلك نتيجة لاشتراك جميع عضلات الجسم العاملة وغير العاملة ، بينما تجد السباح الماهر الذي اخذ قسطا وافرا من التدريب يبذل مجهودا اقل ويقطع مسافة افضل وتكون حركاته سهلة منسجمة لا اثر فيها للجهد المفتعل وذلك نتيجة لاستعمال العضلات الخاصة باداء الحركات المطلوبة وعزل الاخرى الغير مطلوب القيام بعملها .

انتهاء مباريات مانيلا

انتهت مباريات بطولة اسيا في الرياضة الخفيفة التي جرت في مانيلا عاصمة الفيلبين . بفوز منتخب اليابان بالمكان الاول بعد ان كانت له حصة الاسد من الميداليات اذ فاز ب ٣٨ ميدالية ذهبية .

وفازت اسرائيل بمدالية ذهبية في القفز العالي فازت بها الانسة اوريت ، وفازت السيدة الاسرائيلية هيله بالمدالية البرونزية في الجري لمسافة ١٥٠٠م وقد قطعت المسافة خلال اربع دقائق و٣٤٫٦ ثانية

لقاءات السبت القادم

في يوم السبت القادم ستجري مباريات الدوري الممتاز وفرق الدرجة الاولى للاسبوع الثاني . وسيلتقي فريق هبوعيل شباب الناصرة مع فريق هبوعيل طيرات هكرمل على ملعب طيرات هكرمل في نطاق مباريات فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية .. وفيما يلي باقي المباريات التي ستجري يوم السبت القادم .

كريات اتا ضد طبريا
هبوعيل عكا ضد صفد
بيتار نتانيا ضد شمشون تل ابيب
مجدل هعيمق ضد هبوعيل رمات غان

هبوعيل نحليئل ضد هبوعيل هرصليه
هبوعيل نتانيا ضد هبوعيل نهاريا
مكابي هرصليه ضد كريات شمونه

المنطقة الجنوبية

فيما يلي المباريات التي ستجري يوم السبت القادم لفرق الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية :

مكابي شعرايم ضد بيت شيمش
رمات عميدار ضد هبوعيل حولون
هبوعيل اشدود ضد هبوعيل يهود
بات يام ضد هبوعيل مرمورك
مكابي حولون ضد اللد
هبوعيل الرملة ضد نيس صيونه
بئر يعقوب ضد هبوعيل ديمونة
ريشون لصيون ضد بيتار الرمله

مباريات الفرق الممتازة

فيما يلي المباريات التي ستجري يوم السبت القادم لفرق الدرجة الممتازة في كرة القدم :

بيتار القدس ضد هبوعيل القدس
هبوعيل كفار سابا ضد بيتار تل ابيب
مكابي تل ابيب ضد هبوعيل الخضيرة
هبوعيل تل ابيب ضد مكابي حيفا
بني يهودا ضد مكابي بيتح تكفا
هبوعيل حيفا ضد مكابي نتانيا
هبوعيل بئر السبع ضد هكواح رمات غان
هبوعيل بيتح تكفا ضد مكابي يافا

استعدادات الفرق العربية

تجري الفرق العربية المباريات الودية والتدريبات اللازمة وذلك استعدادا لخوض مباريات الدوري العام في كرة القدم .

والجدير بالذكر ان مباريات الدوري بالنسبة لفرق الدرجة الثانية والثالثة والرابعة ستجري في يوم السبت المصادف في الثامن من الشهر القادم . والجدير بالذكر ان عدد الفرق العربية ضمن الاتحاد العام يزيد على مائة فريق .

من الارشيف

من هو ملك الدراجات في العالم

اعداد : حسني يونس

ستة ايام بلياليها على دراجة .. ١٠٣ كؤوس و ٣٧ ميدالية وتاج ..

هل تتصور عزيزي القارئ انسانا يستطيع ان يبقى راكبا على دراجة عادية ستة ايام متواصلة بلياليها دون ان ينام .. انسان كهذا هو بلا شك انسان غير عادي .. من هو هذا الانسان — المغامر — وما هي قصته ..

يقول — جورج تاجريان — من العراق وهو يروي ببساطته المعروفة اولى فصول حكايته مع الدراجة :

لقد عشت البؤس . وعشقت الدراجة منذ طفولتي . ولم اكن املك وقتئذ دراجة خاصة لي . فاستعضت عن ذلك بالاستئجار حينا والسرقة احيانا . حتى بت مشهورا بالحي في بغداد بلقب — سارق الدراجات — وحكمت مرارا بهذه التهمة حتى بلغ مجموع ما قضيته في السجن حوالي سنتين . وانتهى بي الامر الى طردي من المدرسة لنفس السبب ..

ومنذ ذلك الوقت بدات اصعد سلم المجد البطولي درجة درجة حتى اصبحت — ملك الدراجات في العالم ..

تاج البطولة وضعه على راسي الجنرال الراحل شارل ديغول عقب فوزي باول سباق دولي اشتركت فيه في فرنسا .

وتتالت سباقاتي وانتصاراتي . فاشتركت في سباقات مختلفة في امريكا واوروبا واسيا . كان اخرها السباق الدولي في البقاء على الدراجة الذي جرى في ربيع ١٩٧٢ في الصين الشعبية واشترك فيه ٥٩ متسابقا من مختلف الدول . وقد امضيت على الدراجة ١٤٤ ساعة و ١٧ دقيقة اي — ٦ ايام بلياليها — قطعت خلالها ١٨٨٧ كيلو مترا .

وبلغت مجموع الكؤوس والميداليات التي احرزتها ١٠٣ كؤوس و ٣٧ ميدالية وتاجا مذهبا .

صحيح ان البقاء على الدراجة اطول مدة ممكنة ليست ضمن منهاج الالعاب الاولمبية — الا انها في تقدير العارفين رياضة صعبة وشاقة ومضنية — او بتعبير أدق : مغامر ..

قد تتساءل عزيزي القارئ كيف يداوي هذا — المغامر — الطعام والنوم .. ويتمكن من البقاء ستة ايام بلياليها بلا نوم . .

يقول تاجريان : اكتفى عن الطعام بالسوائل والفيتامينات .. واداوي النوم بجرح كفي ووضع الملح على الجرح .. وتاجريان هذا .. هو الثاني في العالم بعد محمد علي كلاي الذي يصرف من جيبه الخاص على فريق من الاداريين يرافقونه كظله في كل استعراضاته ويضم هذا الفريق مدربا واداريا وطبيبا وسكرتيرة — حسناء — وبقدر ما يحب تاجريان الدراجة . يحب ان يسجل رقما عالميا جديدا في البقاء على الدراجة .

ولله في خلقه شؤون .

لقاء اسرائيل مع هولندا

وصل فريق مكابي تل ابيب الى هولندا لاجراء مباراة مع بطل هولندا في كرة السلة وذلك في نطاق مباريات التصفية للفوز ببطولة اوروبا للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها .

وستجري المباراة غدا — الخميس — في الساعة الثامنة مساء على ملعب لاهاي .

اما المباراة الثانية بين الفريقين فستجري على ملعب — يد الياهو — بتل ابيب في السادس من الشهر القادم .

رياضية من الضفة

النشاطات الرياضية المدرسية للواء نابلس

من حسني يونس

بطولة كرة الطاولة الفردي للمرحلة الاعدادية

جرت في قاعة مدرسة الجاحظ الثانوية بطولة الكرة الطاولة لمدارس المرحلة الاعدادية والتي شملت مدارس الخلدونية . قبلان . قتيبه . بيت فوريك . الكندي . ابن الهيثم . بيتا . عمرو بن العاص وقد جرت المباريات على طريقة خروج المغلوب مرتين وقد اسفرت اللقاءات عن :

فاز الطالب هاني جاسر من مدرسة ابن الهيثم بالمرتبة الاولى

فاز الطالب قاسم حسين من مدرسة قبلان بالمرتبة الثانية

فاز الطالب نور الدين السلعوس من المدرسة الخلدونية بالمرتبة الثالثة

فوز المدرسة الخالدية ببطولة المرحلة الابتدائية للريشة الطائرة الفردي

جرت في قاعة المدرسة الخالدية التصفيات النهائية للمدارس الابتدائية للريشة الطائرة الفردي والتي اشتركت فيها مدارس شريف صبوح ، حواره . الجعفرية . بلاطه . المعري . الخالدية وقد اسفرت اللقاءات عن :

فاز الطالب عنان اصلان من المدرسة الخالدية بالمرتبة الاولى

فاز الطالب ايمن صبوح من مدرسة شريف صبوح بالمرتبة الثانية

فاز الطالب زياد ذيب من مدرسة حواره بالمرتبة الثالثة .

عصيره — حواره

على ملاعب مدرسة حواره التقى فريقى كرة اليد والسلة لمدرسة حواره مع مدرسة عصيره الشمالية وقد اسفرت اللقاءات عن :

تغلب فريق مدرسة عصيره الشمالية لكرة اليد على مدرسة حواره ٤:١٤ كما تغلب فريق مدرسة عصيره لكرة السلة على مدرسة حواره ١٩:٣٠

حكم المباراتين مالك سليم . عوده ريان

مباراة تجريبية بين المانيا وسكوتلندا

بقي ٢٠٩ ايام على افتتاح مباريات كاس العالم في ميونيخ والمنتخبات التي ضمنت لنفسها الصعود الى المباريات النهائية تجري حاليا المباريات الودية في كرة القدم استعدادا لخوض مباريات كاس العالم .

ففي ستاد غلاسكو وامام حوالي تسعين الف شخص اسفرت المباراة بين المانيا الغربية وسكوتلندا عن تعادل المنتخبين بدون اهداف .

فيتو

سد حاجة البلد اولا

اصدرت قيادة الضفة الغربية امرا بمنع تصدير الزيت
‏زيتون والسكر والارز وبقية المواد الاولية الضروريه الى
‏سفة الشرقية عبر الجسرين ... وقد قام نفر من المزارعين
‏تجار بتقديم عرائض تطالب ادارة الحكم العسكري بمراجعة
‏ الامر والسماح مجددا بتسويق بضائعهم في الضفة الشرقية

ان المواطن العادي الذي يعيش في الضفة الغربية احق بزيته
‏يتونه من اي انسان اخر ، اذ ان الملاحظ ان كيلو صابون
‏مل النابلسي يباع في الضفة الشرقية بخمسة وثلاثون
‏شا بينما يباع في الضفة الغربية بخمسة وثمانين قرشا، اي
‏ادة تساوي مئة وخمسين في المئة عن السعر الذي يباع
‏ ، وقس على ذلك الزيت والزيتون وملحقاته .

ان بقاء هذه المواد في اسواق الضفة الغربية يجعل المواطن
‏يتلهف على رؤية حبة الزيتون او تنكة الزيت وقطعة الصابون

الزيت منذ مدة شبه مفقود في اسواق الضفة الغربيه وقد
‏ت تنكة الزيت بخمسة وعشرين دينارا مما جعل الكثيرين
‏ الناس يحجمون عن شراء الزيت هذا العام .

ان ابقاء هذه المنتوجات وعدم السماح بتصديرها كفيل
‏قضاء على روح الجشع والاستغلال ، كما أن الناس هنا
‏اجة الى هذه المواد .

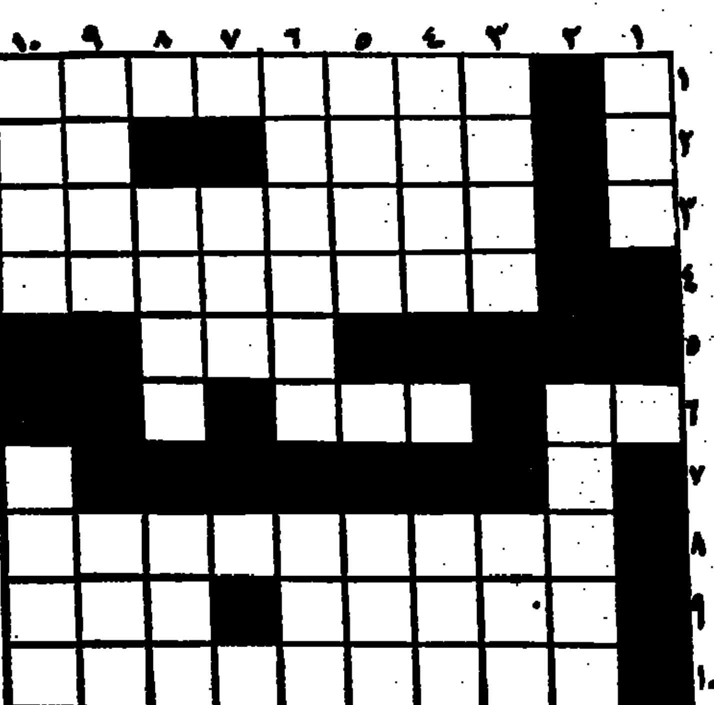
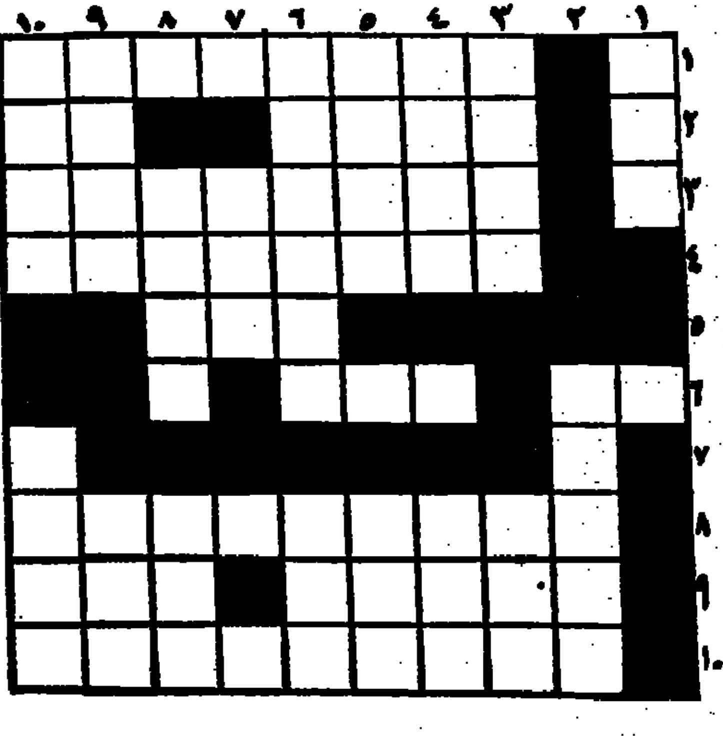
انني لا ادعو الى قطع الروابط بين ضفتي الاردن بل انني
‏حد من الداعين الى تقويتها ، لكن تقوية الروابط لا تكون عن
‏يق زيادة مداخيل بعض التجار الجشعين وحرمان غالبية
‏شعب هنا من اقواته .

ان الفائض من الانتاج هو الذي يسمح له بالتصدير ، اما
‏ كانت البلد في حاجة اليه فيجب ان تاخذ حاجتها قبل اي
‏ان .

ان التجار لا يمثلون الا فئة ضئيلة جدا من المواطنين هنا
‏ ينبغي ان يكون لهم هذا الثقل الكبير على العلاقات الطيبة
‏ ابناء الضفتين ، ولا اشك ان المواطن العادي ورجل الشارع
‏هم ما اقول جيدا ، وليقل التجار عني ما يشاءون .

انني اطالب وبالحاح تغطية مطالب السوق المحلية ثم تصدير
‏فائض للخارج ، اما بغير هذه الامور فسوف تبقى الطريق
‏جاء لا تؤدي الى الغاية المطلوبة .

انني أؤيد قرار فرض حظر على تصدير هذه المواد وابقائها
‏ البلد حتى تخرج اطنان الزيت المخزونة من المخابئ
‏ستطيع مواطنونا الفقراء شراءها .

الكلمات المتقاطعة

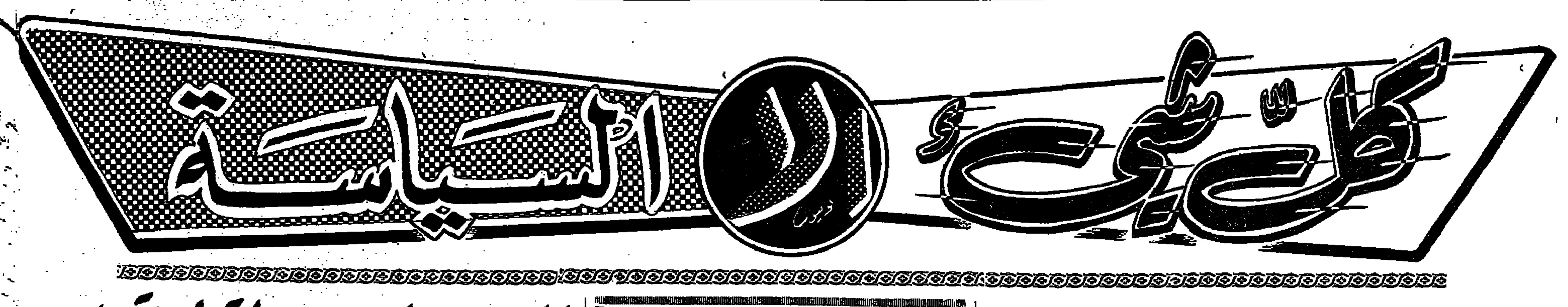
اعداد : خليل اسكندر مسلم — الناصرة

الكلمات الافقية :

١— ممثل عربي
٢— الذي يجسر بين مكانين ، عكس هزل
٣— ممثل عربي
٤— ممثل عربي شاب
٥— جدها في يروي
٦— اسم موصول ، في مصر
٧— .....
٨— دولة اوروبية
٩— دكان ، غيره
١٠— اديب مصري

الكلمات العمودية :

١— رقد
٢— مدينة في الضفة
٣— فلاح ، واحد بالانكليزية
٤— جدها في سحابة ، ثري
٥— اعلى ، من الحشرات
٦— مضيق تركي ، تمل مبعثرة
٧— مهرب
٨— شروق ، دقق
٩— جدها في مجاعة ، ثلاثة ارباع يسوي
١٠— يعرف ، قليل الوجود جدا



الحب .. والعنوسة .. والحب

حياة وحيدة موحشة .. بلا ذكريات ..

هكذا كانت سعاد تقول لنفسها وهي تجلس في شرفة منزلها المطل على النيل في الزمالك .. وكان المساء هادئا وديعا يوحي بالتامل .

اخذت تفكر في حياتها الماضية . وفي الهمس الذي يدور حولها الان : انها لم تتزوج .. انها .. وحاولت ان تطرد هذه الكلمة القاسية التي يقولها الناس عن الفتاة التي بلغت الخامسة والثلاثين دون أن تتزوج .

كل الصديقات من حولها تزوجن .. وكل واحدة منهن الان تعيش حياة حافلة . فيها اطفال وذكريات وآمال . اما حياتها فليس فيها سوى القراءة والوحدة . ومسحة من الحزن مرسومة على وجهها .. ولحن من الاسى يعزف دائما في حياتها .. يستقبلها في الصباح وهي ذاهبة الى عملها . ويستقبلها ايضا عندما تعود الى حجرتها في المساء .. وحيدة صامتة بلا رفيق .

وسعاد تعمل مدرسة لغة فرنسية

لماذا وصلت الى هذا الوضع الذي لم تكن تتمناه ابدا ؟

لقد اتمت تعليمها الجامعي .وتخرجت من قسم اللغة الفرنسية بكلية الاداب. وهو القسم الذى لا تدخله الا بنات «الذوات» .. بنات العائلات !!

واكثر من ذلك فقد قرات عشرات الكتب وعرفت عشرات الاسماء من الكتاب العصريين في الشرق والغرب .

انها تعتبر نفسها مثقفة .. الى جانب انها جامعية ايضا .. فاين راحت كل هذه الميزات المختلفة المتعددة التي يضاف اليها ويتوجها اسرة غنية حياتها ميسورة ؟

لماذا لم تجذب اليها كل هذه الميزات شبابا مناسبين لها .. كيف تبددت حياتها حتى وصلت بها الايام الى هذا الشاطىء الحزين الموحش .. شاطىء الخامسة والثلاثين بلا زواج . بلا اطفال . بلا امل ؟

انها تذكر الثلاثة الذين تقدموا اليها .. لقد رفضتهم جميعا .. وكان عندها من الاسباب ما يبرر لها هذا الرفض دائما . كان ذلك في الماضي . ولكنها الان لا تدري تماما : هل كانت على صواب ام لا .

ان المشكلة كانت دائما عندها مشكلة الاسرة .. كان لابد ان تجد لنفسها زوجا يتناسب مع مستواها الاجتماعي .. فرغم أن اسرتها غنية الا انها اسرة محافظة .. حريصة على مستواها الاجتماعي تمام الحرص . . فكيف كانت - مثلا - تستطيع أن تقبل محمود ؟

أنه شاب جامعي .. صحيح . ولكنه من أسرة فقيرة .. فقيرة جدا . فلو وافقت على الزواج منه فماذا يكون معنى ذلك بينها وبين نفسها ؟

أن معناه الوحيد أنها تنازلت عن مستواها الاجتماعي لانها لم تجد الزوج المناسب . ومعنى ذلك ايضا ان الشبان الذين «يملاون العين» قد رفضوها ولم يتقدموا اليها . وربما قال الناس : انها قبلت محمود لانها ليست جميلة بدرجة تسمح لها بالزواج من انسان آخر .. انسان اعلى من محمود في المركز الاجتماعي . وفي مستوى الاسرة.

أنها دائما حريصة على التقاليد تحاول أن ترعاها . وتحرق لها البخور . ولا تتنازل عنها ابدا .

كان السؤال الذي تلقيه على نفسها باستمرار هو : هل الزواج من «فلان» يناسب التقاليد الموجودة في بيئتها الاجتماعية ؟ وماذا يمكن ان يقول الناس عن هذا الزواج ؟ وكانت الاجابة في الغالب : عيب .. ما يصحش !

هكذا قالت لنفسها عندما تقدم اليها محمود . وعندما رفضته .. منذ عشر سنوات تقريبا . ولكن محمود الان اصبح مدرسا في الجامعة . وتزوج من فتاة اخرى . وهي تقرا له بين الحين والحين مقالات في الصحف المختلفة .. ينادي فيها بآراء متحررة ويدعو فيها الى افكار جريئة ، وهو ايضا يكتب قصصا ناجحة . مقروءة . . جعلته موضوعا للحديث عند بعض القراء المثقفين .

والغريب ان سعاد لم تعرف عن محمود في الماضي هذه الميول الفكرية والفنية .. وهي تعرف الان لماذا لم تكتشف فيه هذه الجوانب . انها كانت دائما تفكر في «وضعه» ولم تفكر ابدا في «شخصه» .. لم يكن يهمها

رجاء النقاش

الميزات التي يحملها في افكاره او في نظرته الخاصة للحياة . وانما كانت تفكر في الميزات التي يتميز بها وضعه في المجتمع .. من ناحية اسرته .. من ناحية مستواه الاجتماعي . وهي لم تستطع أن تتصور زواجها منه وهو الشاب الفقير الذي نشأ في حي السيدة زينب . والذى كان ما يزال يعيش في بيته القديم عندما تقدم اليها .

فهل تنزل من الزمالك الى السيدة زينب ؟ مستحيل !

انها عندما رفضت محمود . لم تفعل اكثر من الحرص على التقاليد الشائعة المنتشرة في وسطها الاجتماعي .. وهذا ما حدث تقريبا مع احمد وعلي .

لقد تقدم اليها أحمد . وكان من الممكن أن تتزوجه . فمنذ اللحظة الاولى يبدو احمد ظريفا ذكيا تبدو عليه ملامح التفوق .. ولكن .. لقد تعرفت على أمه فوجدتها «بلدي» جدا . أنها لا تقرا . ولا تكتب . وتتحدث بطريقة تخلو تماما من الرقة .. فهي فلاحة جاءت من الريف لتسكن مع ابنها بعد أن تخرج من الجامعة .

فكيف يمكن أن تتزوج احمد . وامه بهذا المستوى الخشن .. وماذا يمكن أن يقول الناس عنها عندما يعرفون أن هذه هي أم زوجها .. ولم تسمح لنفسها بالزواج من أحمد عندما واجهتها الكلمات التي ترددت كثيرا في حياتها .. عيب .. ما يصحش .

وتابعت اخباره بعد ذلك ايضا .

لقد اصبح مدرسا في احدى مدارس القاهرة . وتزوج فتاة كانت زميلة له في الكلية . وهي تراهما احيانا بالمصادفة . ويبدو أنهما سعيدان متفاهمان .. ولكنها لا تتصور حتى الان كيف وافقت زوجة احمد على الزواج رغم امه الجاهلة .. ربما كانت امها من نفس النوع ايضا .

اما الشخص الثالث فهو «علي» وكان من الممكن ان تتزوج «علي» لولا انه جاء اليها بقيود وشروط . لقد طلب منها أن يتعرف عليها ويخرج معها .. فلابد حسب رأيه أن يكون هناك حب يسبق الزواج ويكون سببا لهذا الزواج واساسا له . ولكنها رفضت هذا الشرط تماما .. أنها لا تستطيع أبدا أن تقبل هذا الموقف . فربما لم تؤد التجربة الى الزواج .. فماذا يمكن أن تكون النتيجة الا المتاعب النفسية وكلام الناس والاشاعات . . وعيب . . ما يصحش ! ورفضت علي أيضا .

وكان من السهل أن تتابع اخبار علي لانه زميل شقيقها .. لقد اصبح طبيبا ناجحا . وسافر الى اوروبا في بعثة . وتزوج فتاة اوروبية قال عنها : أنها تفهمه وتتجاوب معه . وهكذا تسربت الحياة من بين يديها . وعادت الى ذهنها هذه الذكريات بصورة متقطعة ولمحات سريعة وهي تجلس في شرفة المنزل . وحيدة تحتضن كتابا وتتأمل حياتها بعد أن بلغت هذا العمر .. الخامسة والثلاثين .

ليس في حياتها قبلة واحدة . ولا لمسة يد حانية . كل شيء فراغ الا من التقاليد . ومراعاة التقاليد . والخوف من التقاليد .. لانها لم تسمح لاحدهم أن يحبها .. أو يعبر لها عن عواطفه . ويكشف عن مشاعره الخاصة أمامها .

● ● ●

هذه قصة ليس للخيال دخل في خطوطها العامة ولا التفاصيل . أنها قصة حقيقية تكشف عن نوع خاص من الفتيات في مجتمعنا .. وهذا النوع من الفتيات هو مزيج من التردد والخوف وعدم الفهم للعصر الذي تعيش فيه للمرحلة التي نمر بها . لقد جعلت هذه الفتاة من نفسها حارسة على «التقاليد» التي سمعتها والتقطتها من الجيل السابق . .

وركبت في مركب «التقاليد» ظنا منها انها ستصل الى شاطىء السعادة .. ولكنها وصلت الى شاطىء «الفراغ الروحي» الكامل .. شاطىء الضياع والاسى والوحشة .. والذين كانت تخاف منهم في الماضي وتخشى لسانهم .. هم انفسهم الذين يطاردونها اليوم بكلماتهم القاسية .. انها لم تتزوج .. انها ..

ولم تستطع هذه الفتاة أن تفهم روح العصر . وأن الانسان - أي انسان - لا يقاس بثرائه . او بمظهره الخارجي . او بمنصبه ، او بشجرة العائلة التي ورثها عن التقاليد البالية . او بمسقط رأسه الريفي او الحضري .. كما لم تستطع ان تفهم ايضا . أن الانسان وحده هو الذي يحدد قيمة نفسه ونوع مستقبله . وأن قيمته الحقيقية تكمن في اخلاقه . وقيمه . ومفاهيمه للحياة . وفي جهده في تكوين نفسه بنفسه . ومن هذه الناحية بالذات اخفقت . لانها سارت في الدنيا بمصباح وهمي لا يضيء هو مصباح .. التقاليد .

عن كتابه :
الحب لا يتكلم كثيرا

غرام قديم



شعر :
عبد الوهاب البياتي

الا تسمعين بقايا النشيد — يموت على شفتي الظامية ؟
لقد اطفأ الحب مصباحه — ولم تبق في قلبه باقية
وهوم طيف النعاس الثقيل — يغلف اجفانه الدامية
ويلقي عليه ستار الظلام — كأن لم تكوني له هادية

● ● ●

واغفو لانسى هواك القديم — واذ انت في غفوتي تسهرين
وعيناك في روعة الذكريات — تجود بما في الهوى تبخلين
تبلل بالدمع حلما مضى — الى غير ما رجعة او حنين
فتشهق انفاسه المتعبات — اما زلت يا فتنتي تذكرين ؟

● ● ●

واصحو لانسى هواك اللجوج — فاكتم في الصحو انفاسيه
اخاف .. اخاف خيالا يلوح — خيالا .. ليقتلني ثانيه
وهل في الطريق سوى الذكريات — واشباح أيامه الفانيه
تلوح في قبضة من تراب — الى الريح ، والنجم ، والهاويه

● ● ●

وامضي اليك مع السائرين — لانسى جراحي . لانسى الهوان
لانسى مواعيدك الكاذبات — لانسى مكاني . لانسى الزمان
ولكنني في طريقي اليك — احس بصوت يفيض حنان :
ستوصد دونك باب الهوى — لتقضي شريدا ، وحيدا ، مهان

● ● ●

واسأل عنك سؤال الغريب — يفتش عن روحه الهاربه
واصغي لعل قلوب الجماد — تحركها صورتي الشاحبه
فتفتر عن بسمة في الظلام — تدل عليك .. ولو كاذبه
ولكنني عند ذاك الجماد — اخاف .. اخاف من العاقبه

● ● ●

وامضي اسائل عنك الطريق — وما في الطريق سوى الذكريات
تشيعني قهقهات السنين — واشباح موتى غلاظ قساة
واصداء ماض ، يقول : هنا — نثرت الاقاحي وحبك مات
فالمح في أوجه العابرين — نحيب الثكالى ونوح النعاة

● ● ●

واصحو . فابكي وما في الطريق — سوى زهرة في الثرى ذاويه
سوى زهرة من زهور الربيع — وآثار اقدامك العاريه
وحشد من الطير فوق الوكون — تساورها اللوعة القاسيه
وبقايا نشيد بقلبي يموت — واصداؤه في فمي باقيه

● ● ●

واطرق بابا وراء الخيال — وراء الشروق ، وراء الغروب
فالمح من خلفه الذكريات — تهيأ لي زهرات وكوب
وآلهة من حولها يرقصون — على رنة العود ، فوق اللهيب
وارواحهم من خلال اللظى — تقهقه تشوى بوجهي الكئيب

عن ديوانه - ملائكة وشياطين

التقيت بالحب على محطة اوتوبيس

من مذكرات فاتن حمامة

احببت الحب قبل أن اعرف معناه .. وعشت في اللفظ قبل أن يبعث الشعور في قلبي ، وناقشت في الحب ، وافتيت في مشاكله حتى حملت لقب استاذة في الحب .

ثم .. ثم التقيت بالحب على محطة الاوتوبيس . التقيت به فدعاني والح في النداء . ولكنني اصممت اذني دونه .. وان لم استطع منع قلبي من الخفقان .

ولابدأ الحديث من أوله . .

كنت في ذلك الوقت طالبة بمدرسة «الاميرة» فوقية الثانوية بالجيزة .

ولاحظت في احد الايام ان ضابطا شابا كان يتعقبني منذ اللحظة التي اغادر فيها باب المدرسة حتى اللحظة التي تصل فيها الاتوبيس . ولم اعر امر الفتى اهتماما . ولم اقم للامر وزنا ، فقد رأيت فيه احد هواة معاكسة فتيات المدارس . ثم حسبته خطيب احدى الصديقات من اعضاء الشلة .. ولم يخطر ببالي مطلقا انه انما كان يقتفي أثري .. وقد اتضحت لي حقيقة الامر حين سار خلفي خطوة بخطوة حتى بلغت محطة الاوتوبيس . ولما وقفت عند المحطة وقف الى جواري دون أن يتكلم . وجاء الاوتوبيس فركبت ،وصعد هو وجلس بجانبي وهو مازال على صمته .. وغادرت الاوتوبيس فغادره ، وافترقنا دون أن نتكلم .

وفي اليوم التالي وجدته بباب المدرسة . وسرت وسار ورائي حتى محطة الاوتوبيس ، وعند المحطة رأيته يتردد قليلا . ثم تغلب على تردده وتقدم الي يحييني ويسألني في صوت خفيض يخنقه الخجل :

- حضرتك مش الانسة فاتن ؟

وكان سؤاله ولهجته في الكلام يدلان على أنه يريد التأكد من شيء اكثر مما يكشفان عن محاولة للمعاكسة ، ولذا اضطررت الى الرد عليه بادب فقلت له:

- ايوه ..

وتلت هذه «الايوه» خطوة ايجابية اخرى قام بها ، فقد قدم الي نفسه باسمه وتلاه بالوظيفة والعنوان . ثم سألني عن اخوتي الشبان كل باسمه . وزعم لي انه صديق لهم ، وانهم كثيرا ما زاروه في منزله . وهو يريد ان يرد لهم الزيارة ..

ولم اعلق على كلامه بشيء ، وانما اكتفيت بالصمت وبابتسامة مفتعلة ، واخرج هو رسالة مطوية من جيبه قدمها الي وقال لي وهو ينصرف :

- هذه رسالة الى شقيقك ارجو ان تسلميها اليه .. ثم اختفى ..وامسكت بالرسالة احاول أن اعرف اي شقيق اسلمه اياها .. وما أن قرأت الكلمات الاولى منها حتى وجدت نفسي أمام مفاجأة كبرى .. كانت الرسالة تحمل اسمي وليس اسم شقيقي . وقد سبق الاسم كلمات ثلاث هي : الى معبودة قلبي ..

وبأنامل ترتجف ، وفي فضول غريب ، فضضت الرسالة .. وما ان قرأت الكلمات الاولى منها حتى وجدت نفسي أمام رسالة غرام .. رسالة تكاد تلتهب من حرارة كلماتها .. كان اسلوبها جميلا ، وكانت عبارتها رغم الهيام الذي تنطق به منتقاة مهذبة .. وقرأتها مرة واثنتين وثلاثا . وايا كان حكمي على الرسالة يومئذ او الان . فان الذي اعلمه جيدا انها خاطبت في الغرور قبل ان تخاطب في العاطفة .. ان كل فتاة يهمها أن يقدر جمالها ، ويهمها أن تشعر انها جميلة في عيون الاخرين .. قبل أن يهمها الاخرون انفسهم !

وهذا ما فعلته الرسالة العاطفية الاولى التي لامستها يداي على محطة الاوتوبيس ..واسرعت الى البيت . وكان اول ما فعلته هو أن اتخلص من الرسالة . فقد كان اعجابي باسلوبها ممزوجا بالخوف منها . فهي شيء لا يمكن أن يرضى عنه اهلي . وانا طيلة حياتي لم افعل ما يغضبهم ، ودخلت حجرة والدتي ، وفي هدوء تام وضعت الرسالة بين يديها بعد أن اوجزت لها قصة تسلمي لها ..

ومزقت امي الرسالة . ورحت ارقب قصاصاتها الصغيرة ، وهي تتسلل عبر النافذة الى الطريق ، واحسست لحظتها انني اشيع شيئا عزيزا وغريبا في آن واحد .. واستمعت مليا الى ما قالته والدتي عن الشبان الذين ينصبون الشراك الكاذبة للفتيات الغريرات .

وفي اليوم التالي كان كاتب الرسالة يقف على محطة الاوتوبيس . كان يقف في انتظار ان يرى نتيجة ما فعله بالامس .. وتقدمت الى المحطة ووقفت الى جواره وقد علا وجهي التجهم ، ولم يجرؤ على محادثتي كما لم التفت اليه .

وعاش على أمل أن ارضى عنه او ابتسم في وجهه .. عاشها لحظات قاسية على محطة الاوتوبيس ، ولكن نصائح أمي كانت بمثابة حاجز عال بيني وبينه ..

وذات يوم ذهبت الى المحطة فلم أجده .. استولى عليه اليأس فانصرف الى حال سبيله .. وبدأت افتقده في بيتي وبين نفسي ..

لم يكن وجوده يعني شيئا بالنسبة لي ، ولكن غيابه ضايقني .. ضايقني كثيرا .. وانا اليوم لست ادري ما كان شعوري نحوه ؟ هل احببته ؟ ه شعرت نحوه بعاطفة الحب السامية الواقع انني - انا استاذة الحب - ق عجزت من مواجهة اول تجربة تعرضت لها - وخرجت منها بنتيجة لا اعرف خسارة او ربحا .. كان قلبي يخفق ما في ذلك شك ، ولكن كل خفقة من خفقاته كانت تختلط بالخوف .. وهكذا خنق الخوف حبي الاول .. وكان قدم مارد وطئت شجرة ضئيلة فحال بينها وبين النمو .

الزوجة المثالية

الزواج دنيا جديدة بالنسبة للفتاة ، ولما كان الزواج هدف كل فتاة طبيعية، فعليها أن تستعد له استعدادا اوفى من كل الاستعدادات التي تتخذها للاسفار العادية .

والحقيقة أن هذا الاستعداد اصبح شاقا على الفتاة العصرية التي تحترف مهنة من مهن المعاش ، لا تترك لها متسعا من الوقت تحذق فيه فنون التدبير المنزلي ، مع أن التدبير المنزلي سيكون هو شغلها الشاغل بعد الزواج.

ومن الخطأ ان تهمل الفتاة هذا الجانب من الاستعداد للزواج الى ما بعد دخولها في حياتها الجديدة ، اذ انه ما من انسان يملك ناصية فن بمحض الصدفة او التجربة العمياء . لهذا يجب أن تعنى الفتاة منذ البلوغ بتعلم التدبير المنزلي تعلما متقنا على اصوله الثابته ، ولا سيما الطهو ، والقواعد الاساسية لاعداد مائدة بها اكبر قيمة غذائية باقل تكاليف ممكنة ، والدراية باصول الصحة الوقائية ،وادارة شئون البيت ومهام الزوجية . فالانوثة تحتاج الى مستوى مرتفع من اللياقة البدنية وسلامة الصحة ، فلتوجه عنايتها الى ذلك منذ بداية الشباب . وان تتلافى على الخصوص علائم النقص في قوتها العامة او حواسها الجزئية . وان توجه اهتماما خاصا الى فقر الدم الذى كثيرا ما يعترى الفتيات المراهقات . فمثل هذه العلل تتضخم بعد الزواج وتسبب المتاعب .

هذا هو الزواج

والغالب ان يكون يوم الزواج الذى طال ارتقاب الفتاة له من اشد ايام حياتها ارهاقا ، بحيث لا تشعر له بالطعم البهيج الذي منت به نفسها . والسبب في ذلك راجع الى مئات المشاغل والارتباطات والمقابلات التي تملأ الايام القليلة السابقة عليه ، ثم تحتشد سحابته .

وهذا في الحقيقة مما يؤسف له وما يجب على كل فتاة أن تحترس منه أن استطاعت بالمباعدة بين هذه الشواغل وبين الزواج نفسه ، بحيث تقضي الايام القليلة السابقة على الزواج في حالة استجمام . ذلك ان الزوجية تتطلب . العروس هدوءا عصبيا كاملا . يمكنها ملاقاة الضغط الشديد الذى تفرضه هذه الدنيا الجديدة على تكوينها كله فالزوجة المثالية يجب أن يجد الز في مستهل حياته معها كل فهم وكل معاو وكل ما يفتح لها قلبه .ويباعد ب وبين خيبة الامال .

وعليها أن توطن النفس من ال الاول في هذه الحياة الجديدة على تلزمها تربية اخرى تلائم نظام معيشة الجديد جسديا ونفسيا وعقليا ، و يقتضي منها أن تقف طواعية مو التلميذة الراغبة في التعلم من استا الواثقة من مقدرته واخلاصه .

ومن الخير لها أن تعلم مقدما أن ا تجاربها الزوجية ستكون مخيبة لاما هادمة لاحلامها المبنية على الخيال الخ وستكتشف على ضوء تلك التجربة الحقيقة الواقعية للرجل . وكيف تج به رغباته من غير فهم صحيح لشري في حياته الجديدة . ومع هذا فمن واجب الزوجة المثلي أن تسلم بذ الامر الواقع ، وأن تثق في ان الز سيتكفل بالتقريب بين موقفيهما ..بعد تقارب الرغبات بشيء من التقدم جانبها . وبشيء من الهدوء من جا الى أن يتم التوافق . فيحدث [illegible] التي تتميز به الحياة الزوجية قبل شيء .

واول ما يجب أن تحذر الزوجة ا منه هو مجابهة ذلك الموقف الغريب بالاستنكار . او الاستياء والاعراض . فان لذلك اسوأ الاثر في علاقة الزوجين مستقبلا . وينبغي ايضا يكون وضوحها على مضض . بل ي أن تتذرع بكل لباقتها وكياستها لا تجرح شعوره او تخدش غروره. ولتثق الزوجة ان كل جميل تزرعه في هذه اللحظة سيعود عليها في مست حياتها الزوجية اضعافا مضاعفة .. كل اخفاق سيرد اليها اضعافا مضاعفة فاما أن يجد الزوج في زوجته كل ينشده فيقبل عليها كل الاقبال . يخيب فيها ظنه . فيلتمس تح اهدافه بوسائل اخرى قد تكون منها الخيانة ، وقد يكون منها ادمان المك او القمار ، او غير ذلك من مجا التنفيس ..

فلتجعل الزوجة همها في اول مع زوجها . أن تشعره ان الرغبة متبادلة . وانها ليست اقل منه و والاقبال .

- يتبع -

عن كتاب - الزوجة المثالية -

الكعب العالي

● دافع احد الاطباء في بريطانيا عن الكعب العالي دفاعا حارا ، فكتب في احدى المجلات الطبية. يحمل على الاطباء الذين يمنعون المرأة من ارتداء الحذاء ذي الكعب العالي على اساس انه غير صحي .. وقال : ان هذا الرأي يخالف الواقع . فهذا الحذاء يضفي جمالا واناقة على خطوات المرأة لانه يتطلب جهدا للمحافظة على توازن الجسم اثناء السير . وهذا الجهد يضاعف من متعة ورياضة المشي . كما انه يساعد على التنفس بطريقة صحية .. هذا فضلا عن الاثر النفسي الذي يتركه الكعب العالي .. فالسيقان الطويلة يفضل هذا الكعب اكثر جمالا من السيقان القصيرة !

طريقك الى الشهرة

- ١ -

من السهل أن تعرف الشهرة بانها القدرة على حمل الناس على حبك واحترامك - وان تعرف قوة الشخصية بانها القدرة على جعل الناس يصنعون لك ما تريد . ولكن من العسير جدا أن تحققهما بالفعل .

والواقع ان لباب المشكلة والطريق الى حلها هو أن تحب نفسك .. فانت ان لم تحب نفسك لم تستطع ان تحب سواك من الناس . ولم يستطع سواك من الناس أن يحبوك . وليس هناك علاج طبيب او سحر ساحر يستطيع أن يعفيك من هذا الشرط . فلا مناص اذن من أن تتصرف الى نفسك ابتداء . فتحللها تحليلا واعيا . وتفهمها حق الفهم . وسوف نمد لك يد العون في ذلك .

كيف يحبك الناس

اول ما يجب أن تبدا به رحلتك نحو الشهرة وقوة الشخصية هو القاعدة الذهبية التالية :

- احب الناس كما تحب نفسك

وهي قاعدة قديمة بسيطة تكاد تبارى في بساطتها نظرة الطفل . ومع هذا فنحن نشهد في العالم كل يوم من المشكلات واعمال العنف والجرائم ما يدل على أن هذه القاعدة من اعسر الامور واعصاها على ذاكرة الانسان .

أن الدين والتاريخ يهديان الى الطريق التي يجب أن تسلكها كي تحب الاخرين كما نحب انفسنا .. وهما يضربان لذلك امثلة كثيرة . غير أن العلم الحديث يخطو خطوة اوسع نحو هذه الغاية حتى يؤكد لنا أن العزلة لا تجدي الانسان . وأن احاد الناس كالذرات ليس لها معنى حقيقي الا بنسبة بعضها الى بعض . ولهذا تدل الاحصاءات على أن معدل اعمار الازواج اطول كثيرا من معدل اعمار العزاب .. وان الكثرة الغالبة من العوانس العاملات ينتهين الى العيادات النفسية . على عكس الزوجات الامهات ، ولامر ما لا يفزع المجرم السجين من عقوبة الجلد . كما يفزع من عقوبة الحبس الانفرادى ، وهذا يدل دلالة واضحة على أن الانسان لم يخلق ليعيش بمفرده .. وكلما عاش بمفرده تحطم .

اننا نحب غيرنا من الناس اولا وقبل كل شيء لاننا متعطشون الى أن يحبونا مثل ما نحبهم . وأن حاجتنا الى رضى آلنا واصدقائنا عنا لا تقل عن حاجتنا الى النوم والطعام . وانها لحاجة طبيعية تحطم كل شيء يقف في طريقها .. وهذا العود من العشب يفلق الصخر لينفذ منه الى ضوء الشمس .

ومتى وصلنا الى سن النضوج استولى علينا ميل فطري الى منح الحب يشبه ميلنا الى طلبه . ويشيع في جوانحنا شعور فياض لابد لنا من أن نشرك فيه سوانا . فان لم نفلح في ذلك تعرضنا للعطب النفسي والجسدي .

ولهذا نرى الزوجة التي يضن عليها الدهر بولد من احشائها تتخذ لها ولدا من ابناء السبيل .. ونرى الارملة تحترق في الغالب الى الزواج . بل لهذا نرى الطفلة الصغيرة تهدهد دميتها في حنان شديد كي تنام !

وربما قلت في نفسك الان انك تحب الناس كثيرا . وهذا شيء جميل حقا . ولكن القول وحده لا يكفي بل لابد أن تقرنه بالعمل . فالمهم أن يشعر الناس بانك تحبهم ، وأن يبدو هذا في معاملتك لهم . لا في كلامك فقط .

فليسأل كل منا نفسه ما الذي يعمله ليشعر جاره بانه يحبه .. وليبدأ من الان بتلافي ما يجده من نقص .

كيف تستقبل الناس ؟

اول ما يطالع الناس منك هو وجهك وعيناك . فلتبتسم بوجهك كله وبعينيك .. ولن تقدر مبلغ ما للابتسامة من تاثير سحرى على منظر الشخص .وكيف تجذب اليه القلوب وتزيده جمالا ..بل كم من شخص ضنت عليه الطبيعة بالجمال . اكسبته ابتسامته المشرقة وضاءة وفتنة .

والتحية هي الشيء الثاني الذي تلقى به الناس ، فاعلم أن طريقة المصافحة فيها انعكاس عملي محسوس لمجموع شخصيتك .. فالانسان الذي يصافح بحرارة ورشاقة يدل على أنه مخلص ودود . وكأن هزة يده تقول :

- اني احبك .. ولو لم أرك الان فقد نهاري بهجته !

وهي عبارة كما ترى ذات مضمون لا يقاوم . أما من يصافحون على سبيل سد الخانة . فقوم تشعر نحوهم دائما بفتور ونفور .وكذلك الرياضيون الذين يخلعون ذراعك وهم يصافحونك لا يمكن أن تستريح اليهم .

ونستطيع أن نقول : أن المصافحة المثالية هي المصافحة الحازمة التي تتناول قبضة اليد كلها وتشد عليها بحرارة ولكن في غير عنف .. وضع قلبك في المصافحة بحيث يشعر صديقك باهتمامك ورغبتك في التعاون والارضاء .

- يتبع -

عن كتاب - طريقك الى الشهرة -

[فل]سطين بين التيارات العربية

بقلم : فلسطيني

كل فلسطيني في كل مكان يراجع اليوم اراءه ويبحث مواقفه ومواقف غيره من القضية [الفل]سطينية ، وهو اذ يفعل ذلك انما يتساعد بالمناسبات والمؤتمرات والزيارات [و]تصريحات التي لا نهاية لها لتغذي المعنيين وغير المعنيين بالقضية .

لعل اهم ما يشد اهتمام [...]سطينيين اليوم هو مؤتمر القمة [...]د في الجزائر بحضور الغالبية [...]احقة من الرؤساء والملوك والامراء [...]يوخ العرب . ومن هذا المؤتمر [...] سريته وجلساته المغلقة تتسرب [...]ائع قد يراها البعض ايجابية وقد [...]ها البعض سلبية كل تبعا لوجهة [...] وحكمه على الامور . والى جانب [...]ائع تتسرب وتتعاظم التساؤلات : [...]بح ان المؤتمرين معنيين بالقضية [...]سطينية ؟ واذا كانوا معنيين [...] يولونها حقا الاسبقية كما يؤخذ [من] تصريحاتهم وبياناتهم ؟ هل [...]ل كل دولة بحث وايجاد حل [...]كلتها هي ام تفضل منح القضية [...]سطينية الاولوية ؟ مصر هل [...]د استرداد سيناء ام تريد حقا [...]رداد حقوق الشعب الفلسطيني ؟ [...]ذا عن سوريا وموقفها من هضبة [...]ولان ومنطقة الغرق كما سماها [...]يق حافظ الاسد – ويعني بذلك [...]طقة التي احتلتها اسرائيل في [...]رب الاخيرة داخل سوريا وعبر [...] وقف النار لسنة ١٩٦٧ ؟ وهل [...]فق الاردن وهو شريك مصر [...]وريا على أن تسلخ من مملكته [...]فة الغربية ؟ وهل يؤمل منه ان [...]لم بقيام دولة فلسطينية قوامها [...]فة الغربية وقطاع غزة ؟ وماذا [...] موقف الدولتين الاعظم من القضية . [...]ى هل تسيران الى اخر الشوط [...]ان حقوق الفلسطينيين ام انهما [...]عيان الى حل المشاكل الثنائية – مشكلة كل دولة عربية معنية مع [اسر]ائيل على حدة ؟

الاسئلة كثيرة وكثيرة ، ولكن [الا]جوبة . ولا سيما الاجوبة الشافية [ال]صحيحة ليست في متناول الاسماع . [...]رف النظر عن القرارات التي من [...]مع ان يصدرها مؤتمر القمة [...]مرف النظر عن المواقف المكشوفة [...]ول العربية . واذا علمتنا التجارب [...]ينا فهو ان التصريحات والبيانات [...] والمواقف العملية شيء اخر وان [...]ناقضات كانت ولا تزال من نصيب [...]يضمر وما يظهر . اكثر من ذلك التجارب علمتنا ان المصالح الذاتية [...]ب دورها لدى كل حكومة عربية [...]ؤثر في مجرى الامور بينما تظهر [...]ك الحكومة تلك المصالح وكأنها [...]ورة على القضية الفلسطينية وعلى [مص]ير الشعب الفلسطيني . وفي الوقت [...]ه تحاول ان تسخر تلك القضية [...] ذلك المصير لمصالحها الانية والانانية . الامثلة على ذلك متعددة بتعدد الدول عربية .

لبنان والمشكلة الفلسطينية

لناخذ لبنان مثلا . رايتا الحكومة اللبنانية منذ نشوب الحرب الاخيرة ٦ اكتوبر وهي تنادي وتقم الدنيا لا تقعدها حول فلسطين . اتصالات بدون انقطاع وتصريحات بدون هوادة ، ومقالات في الصحف بدون حساب . وفي جميع المجالات تحتل القضية الفلسطينية مقام الصدارة وفي بعض الاحيان قبل صدارة الاوضاع اللبنانية بالذات . فماذا جرى لكي تبدي بيروت هذه الحمية وتلك الغيرة على الفلسطينيين ؟ هل يقدر اللبنانيون القضية بهذا المقدار ؟

توازن طائفي دقيق

الجواب على هذه الاسئلة وغيرها يكمن في صلب مبنى الدولة اللبنانية ، ففي لبنان توازن طائفي دقيق بين المسيحيين والمسلمين . واخذ الجانب الاسلامي يطالب بامالة التوازن لصالحه في مناصب الدولة وفي توزيع الخيرات والاطاييب في مختلف المجالات الرسمية والاهلية ، بينما يتغاضى الجانب المسيحي عن ذلك ويؤكد ان التوازن الذي اتفق عليه في الميثاق الوطني غير المكتوب سنة ١٩٤٣ يجب أن يسود ويستمر ، ومن ابرز نقاطه مثلا ان رئيس الجمهورية يجب ان يكون مسيحيا مارونيا بينما رئيس الحكومة يكون مسلما سنيا ورئيس مجلس النواب مسلما شيعيا ، وفي الوقت ذاته يكون قائد الجيش مسيحيا ايضا . ثم توزع الحقائب الوزارية حسب المفتاح الطائفي في البلاد كما توزع مقاعد البرلمان على نفس النمط وهكذا دواليك ، ولكن منذ دخول اللاجئين الفلسطينيين الى لبنان سنة ١٩٤٨ – ١٩٤٩ صار الجانب المسيحي ولا سيما بعد تكاثر الفلسطينيين بحيث يقدر عددهم اليوم بمائة وثمانين الفا ، صارت المطالبة بامالة التوازن نحو الجانب الاسلامي تشتد وتتعاظم وصارت بعض الجهات الاسلامية تطالب بان يكون رئيس الجمهورية مسلما . وقد تجلت دقة الوضع بل حراجته في الحرب الاهلية التي وقعت سنة ١٩٥٨ واستمرت حوالي ستة اشهر . وتجلت دقة الموقف في الحركات التي قام بها الجيش اللبناني ضد المنظمات قبل بضعة اشهر وهي الحركات التي ظلت اثارها وعواقبها تلازم الاوضاع اللبنانية ودولا عربية معينة حتى نشوب الحرب الاخيرة .

الهدف التخلص من الفلسطينيين

واليوم تخشى السلطة اللبنانية ان تنتهي الحرب الى تسوية سلمية بصورة ثنائية او ثلاثية او رباعية بين اسرائيل من جهة وبين مصر وسوريا والاردن من جهة اخرى بينما يبقى لبنان خارج التسوية ، ولكن يبقى الفلسطينيون بعشرات الوفهم داخل لبنان فتبقى المشكلة القائمة بين السلطة والمنظمات وتبقى معها مشكلة التوازن الطائفي الآخذة بالتفاقم .

ومن هنا اصرار لبنان على الاشتراك في مؤتمر السلام الذي من المقرر ان يلتئم في جنيف في ١٨-١٢-٧٣ وفي مواعيد لاحقة ، وجل هم السلطة اللبنانية التخلص من مشكلتها الفلسطينية ممثلة في وجود المنظمات واللاجئين الفلسطينيين في اراضيها ، وابقاء التوازن الطائفي خارج وجود الفلسطينيين لديها ومما يعزز هذا الاعتقاد – اعتقاد التخلص من المشكلة الفلسطينية – هو انه ليس بين اسرائيل ولبنان مشكلة اراض وحتى الاراضي اللبنانية التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٤٨ اخليت كما اخليت الاراضي التي دخلتها اسرائيل في منطقة العرقوب في جنوب لبنان ضد نشاط المنظمات فيها . كما ان لبنان لم يشترك في الحرب الاخيرة اللهم الا بسماحه للمنظمات بالعمل من اراضيه ضد اسرائيل في الاسابيع الاولى للحرب .

مواقف الدول العربية . اذن . لا يمكن ان توحي بالثقة – ثقة الفلسطينيين بها . ففي كل موقف تكمن مصلحة انانية . وهي قد تتفق في بعض الوجوه مع المصلحة الفلسطينية . ولكنها في الامد البعيد وعلى الاغلب الاعم لا يرجى لها ومنها سوى خدمة اهداف الدولة العربية المعنية . والذي يبدو ان الفلسطيني اليوم لم يتعظ بعبرة الامس ولا يزال يؤخذ بالمظاهر والتحركات التي قد تزيده في نهاية الامر مرارة . والدولة العربية الوحيدة التي ما زالت تتبنى القضية باقل مقدار من الديماغوغية والفوغائية نسبيا هي الاردن – نعم الاردن .

بقلم : رفيق حلبي

الذاتية والموضوعية في الحرب

قرأت وكتبت الكثير عن حرب تشرين الاول ... قرأت عن نصر وخسارة ، عن القناة والجولان ، عن التحرير والاحتلال ...

قرأت عن نقد ذاتي وموضوعي ... عن تصفية الحسابات والتقييم الحقيقي والمنطقي للمعارك ...

قرات لكتاب في الضفة واسرائيل يتكلمون بشعور حزين عن القتلى والجرحى والاسرى ، وبذلك كانوا ينطقون ويكتبون باسلوب ذاتي

وقرأت مقالات موضوعية لكتاب عرب غير متاثرين بالذوات وبالانفعالات الشخصية والشعور القومي .

لقد رأيت ولاسفي الشديد القتلى في ساحات المعمعه ، وتحدثت مع الجرحى العرب والاسرائيليين ، وشاهدت الاسرى وتساءلت عندها نفس التساؤلات كانسان وكفرد من المجتمع الانساني .

شاهدت الدبابات الحديثة المحترقة ، والمدافع المعطوبة والصالحة والجنود وقد طالت شعورهم فانفعلت ولعنت !!

سمعت الجنود يتكلمون عن الحرب والسلام والغريب انه كلما اقتربت من خط النار كلما ازدادت الرغبه في السلام والعكس بالعكس ، فكلما ابتعدت واقتربت من البيت سمعت الاراء الجهنمية . فهذا يتساءل متى سيقضى على الجيش الثالث ، وثان لا يفهم كيف وقف جيش الدفاع امام السويس . وثالث يتكلم عن تقدم الجيش المصري الثالث ، وباختصار فالاغلبية تتكلم وتخطط وتعد العدد لاستئناف القتال وهي غير مبالية .

ثم تتعالى اصوات الناقدين الموضوعية وتختلف الاراء الا انه على ما يبدو لي فالنقد صعب ومؤثر هذه الايام .

فان تكلم سيف الدين الزعبي تكاثرت التساؤلات ، وان أيد سيادة المطران ريا ازدادت الاتهامات وهو منها براء . وان تحرك الكتاب الفلسطينيون بدت التكهنات وكأني بالمجتمع العربي غير مستعد لقبول النقد الموضوعي حتى في اكثر المواضيع اهمية بالنسبة له ولمستقبله .

ان النقد والبحوث التي تنشرها الصحف الاسرائيلية يوميا انما تعبر عن رغبة الشعب في معرفة الحقيقة . وكل رجائي ان تصدر عن الادباء العرب ، واخص منهم الفلسطينيين ، الاراء البناءة والحلول المعقولة للقضية بعد حرب السادس من تشرين الاول .

أمس وغداً

اكل البطيخ ومخانقة الناطور

بقلم : عطاالله منصور

لم اكن يوما ... وامل الا اكون يوما من انصار النظام الملكي المتسلط في رقاب الناس وارزاقهم في عمان . ومن هنا فلم اشعر يوما بالمتعة وانا اراقب المليك وسمو ولي العهد وصاحبة الجلالة وسمو الامير والاميرة والشرفاء وكافة الممثلين الهزليين ... ثقيلي الظل ... الذين يقومون بالادوار الرئيسية في نشرات الاخبار في تلفزيون عمان على القنال ثلاثة ... وعلى القنال ستة ... لقد كان في نشرات الاذاعة الاردنية الهاشمية ما يشبع فضولي ... – واكثر من ذلك – عما يدور ويجري في القصور الملكية العامره من النطق السامي والتوجيه الرشيد والى اخر ما هنالك من التعابير الانشائية الساخرة ...

ولكن ضيفا عزيزا ... سامحه الله ... اعرب عن رغبته في مشاهدة نشرة الاخبار من تلفزيون عمان وهكذا شاركته مراقبة احتفال الجيش الاردني بتخريج فوج جديد من الضباط . تحت رعاية جلالة القائد الاعلى الحسين العظيم ... ويشهد الله بانني لا ابالغ حين اكتب بانني اعجبت بالنظام والدقة التي سار فيها طابور الضباط الجدد وبتمارينهم التي تؤهلهم للحصول على الجائزة الاولى في مهرجانات الكشاف الدولية ... ولو كان هؤلاء افرادا في رهط كشافة لما كان في الاردن ما يثير الضحك ... والسخرية ...

ولكن جنود – الثورة العربية الكبرى – كما سماهم جلالة القائد الاعلى هم – حماة فلسطين – و – الحق الفلسطيني – ... – وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني – ... ومع كل تعبير من هذه التعابير التي كان حسين طلال عبد الله الهاشمي يطلقها كنت اتوقع بان ينفجر الحضور بالضحك ...

وكم كانت خيبة أملي شديدة ... وحيرتي مطبقة حين تجولت الكاميرا على الوجوه فاذا هي واجمة صامتة ساكنه رزينة صارمة ناعسة !

ويقول صاحب الجلالة بان الاردن ينادي بحق تقرير المصير لسكان المناطق المحتلة وبوجوب اجراء الاستفتاء – بعد الانسحاب الاسرائيلي – لمعرفة وجهة نظرهم ... ويضيف سيد البلاد : ولم يقل الاردن يوما انه يمثل الفلسطينيين او انه الممثل الوحيد للفلسطينيين ... وانه لن يكون شريكا لمؤامرة تفرض عليهم ما لا يريدون ...

مرة اخرى توقعت ان اسمع صوتا يقهقه ساخرا من هذا الذي ورث محاولة التحكم بشعب فلسطين واستمر فيها ... بل حصل على المدالية الذهبية في – رياضة – اضطهاد شعب فلسطين وطمس حقوقهم ...

ولكن احدا لم يضحك ... ولم يبصق ... ولم يشتم ... ولم يتدرد ... ولم يشق ثوبه ... ولم يحتج ...

فقلت لصديقي : ما رايك ؟

قال : مناظر هزلية ...

قلت : بل قل مؤلمه

قال : لا تبالغ . ان هؤلاء جميعا من الاتباع والعملاء للنظام ولهذا دعوهم للتصفيق والهتاف .

قلت : ولكن النظام يعرف بان هذه الصور ستعرض على الشعب في اربد ونابلس ... في الكرك والخليل ... في الزرقا ، والناصرة .. في القدس وفي عمان ... الا يعرفون بان المشاهدين سيضحكون لمثل هذه المناظر ومثل هذه التصاريح

قال : ولهذا قلت لك بانها صور مضحكة ومثلي يفكر الكثيرون ...

قلت : ولكن السادة في عمان لا يشاركونك الراي ويتوقعون ان تقنعك مناظرهم بهيبة النظام وصدق موقفه السياسي واخلاص نواياه تجاه اهالي رام الله واريحا ... جنين وحلحول .

قال : والناس في هذه المدن وفي القرى تعرف الحقيقة وتضحك ...

قلت : ليتك تقول الحق ... هذا من جهة الشعب .. اما هؤلاء ... اصدقاء الحسين وعملاء الحسين وخدمه وخدمهم الا يشعرون ان استعراضات الكشاف والحديث عن طهارة نوايا النظام الاردني واهتمامه بحق تقرير المصير وحرية راى الناس هو تدنيس واغتصاب لاصطلاحات اللغة ومفاهيم السياسة ومحاولة سخيفة للسخرية من ذاكرة الناس ...

قال صديقي : هذا من جهة الاردن ومليكه . فما رايك دام فضلك بتصريحات وزير الخارجية السيد ابا ايبان الذي يصر على حل – المشكلة الفلسطينية – في اطار الاردن ؟؟

قلت : امل بان يتكرم وزير خارجيتنا بالاهتمام بمصالحنا ... مصالح شعب اسرائيل ... وان ياخذ بالحسبان هدفا يليق بممثل دولة اسرائيل الساعية للتعايش مع شعوب المنطقة لا مع حكامها فقط ... وان شعب فلسطين هو اول شعوب المنطقة التي يتوجب علينا ان نصالحه ونتعايش معه . فبالاضافة الى ان هذا الشعب هو جارنا الاول وعدونا الاول في حالة الحرب ... فهو كذلك – ويجب ان يكون دائما – شريكنا وصديقنا وحليفنا الطبيعي . فبالاضافة الى كون ما يزيد على ١٢٪ من مواطني اسرائيل ممن ينتمون انسانيا الى العائلة الفلسطينية ... فقد حكم المصير على اولاد وزير الخارجية واحفاده واحفادهم ان يجاوروا ابناء شعب فلسطين ...

ولا انصح وزير خارجيتنا ان يكون اردنيا اكثر من الملك حسين الذي يقولها بنفسه : انني لا امثل الفلسطينيين ... ويقترح اجراء الاستفتاء باشراف دولي ...

والملك حسين يامل عن طريق اقتراحه هذا ... واموال الصمود التي ينوي صرفها ... ان يتمكن من الحصول على بعض التاييد والدعم ... كما يامل بان مشروعه – المملكة العربية المتحدة – وبعض وعود تنشر قد تشجع بعض الناس على التصويت والوقوف الى جانبه ... ولا شك ان توقعات الحسين وحساباته مبنيه على بعض المنطق ... فرغم مذابح ايلول الاسود وعلى تراب الاردن – وطيلة الوقت – ترابط قوات مما يسمى بجيش التحرير الفلسطيني ... ومما لاشك فيه ان بعض العناصر الفلسطينية – ولا اعني الاجراء فقط – تؤيد النظام الاردني لاسباب اجتماعية وثقافية وعاطفية ... فعليه فقد يعتقد البعض ان للحسين بعض الامل في ان يفوز باغلبية الاصوات في استفتاء يجري في المناطق الفلسطينية ... واذا كان السيد ايبان ممن يرون لاسرائيل مصلحة في دعم الحسين ، فليتكرم بالعمل على دعمه ...

ولكن السيد ايبان يخطىء حين يقرر مصير شعب فلسطين ... ويضر بالحسين العظيم ... ان حق تقرير المصير هو من حقوق شعب فلسطين ولا يحق لوزير خارجية اسرائيل او مصر ان يقرر ما على الفلسطينيين فعله ... والاردن – حتى الاردن – تعترف بذلك وكان يجدر بالسيد ايبان ان يفعل مثل ذلك ... على الاقل .

قال صديقي : وقد يكون السيد ايبان عدف الى الاضرار بالاردن وبالملك حسين بتصريحه هذا ؟

قلت : في كل الحالات كان من واجب الوزير المحترم التحدث عن مصالح اسرائيل وبرامج اسرائيل . لا عن مستقبل ومصالح شعب فلسطين ... فلهذا الشعب الاف الابناء المثقفين والمخلصين ممن يستطيعون قيادته ... وواجب المجتمع الدولي – والعربي – الذي فشل في ضمان حقوق هذا الشعب في الماضي ان يهيء له الظروف لاختيار ممثليه وطريقه ... ومصلحة اسرائيل – كما افهمها – في محاولة اقامة الجسور بينها وبين هذا الشعب لضمان العيش الكريم لاولاد ابا ايبان وعبد الجواد صالح والحاج رحمه طوقان وعطا الله منصور – كاتب هذه السطور – اننا نبحث عن فرصة لاكل البطيخ ولا مصلحة لنا – ولا احد – بمخانقة الناطور ... فهل تتعلم ذلك ؟

العرب وامريكا

هل تكون اسرائيل اقوى من العرب ويكون العرب اقوى من امريكا ام ان التدرج المنطقي هو أن تكون امريكا اقوى من العرب ، ويكون العرب اقوى من اسرائيل

ان الرئيس نيكسون الذي قطع اجازته ليدرس مع مستشاريه ازمة النفط وتدابير التقنين التي خلقها الحظر العربي هو الذي امن لاسرائيل جسر السلاح الذي انقذها .

والعرب الذين هزمهم جسر السلاح الامريكي فاوقفوا القتال يجتمعون للمرة الاولى في تاريخهم وقسم كبير من مقدرات العالم وخصوصا العالم الامريكي بين ايديهم . الا ان امريكا وحدها هي التي تهددهم بتدابير انتقامية .

وهكذا ظهرت الحرب وكان نقلها الاساسي قد انحصر بالعرب وامريكا . وكذلك السلام . فالحوار الاساسي حول مؤتمر السلام وابحاثه ينحصر بالعرب وامريكا .

لذلك سيكون الحوار داخل مؤتمر القمة . ولو لم يعلن ذلك . حول معرفة ما اذا كانت امريكا ستحارب العرب او تسالمهم وهي تحت وطأة الحرب النفطية .

فاذا تبين ان امريكا لن تذهب الى مؤتمر السلام تحت وطأة قطع النفط . فسيكون مؤتمر القمة مدعوا الى مواجهة موقف جديد يختلف عن موضوعه الذي دعي من اجله . وهو التفاهم حول السلام .

هذا الموقف الجديد سيكون اما التراجع عن حرب النفط بصيغة معقولة واما الاستمرار فيها مع دراسة كيفية مواجهة التدابير الامريكية الانتقامية اذا وضعت قيد التنفيذ خصوصا التدابير الغذائية .

لقد سبق لوزير النفط السعودي ان اعلن ان اية تدابير انتقامية امريكية ستؤدي الى خفض انتاج النفط ثمانين بالمئة . وهذا يشير الى ان سلاح النفط هو السلاح الوحيد المؤثر على امريكا والمتوفر بايدي العرب .

الا ان تهديد الوزير السعودي قد يحتاج الى تطوير وذلك في حال اتخاذ التدابير الانتقامية الامريكية طابعا اخر كعرقلة مؤتمر السلام مثلا .

لذلك قد يصبح امام مؤتمر القمة موضوع الربط بين النفط ومؤتمر السلام . كان يقرر تخفيض انتاج النفط الى نسبة معينة في حال تعمد عرقلة المؤتمر او تاخير اعماله من جانب امريكا .

الواقع ان حرب النفط ستشهد بعد الان . اي بعد ظهور اثارها في الولايات المتحدة . مفاجات متعددة الاشكال يجب ان يكون الجانب العربي مستعدا لها . فعندما تعلن امريكا انها قد تضطر الى اتخاذ تدابير مضادة يكون ذلك شاملا للنواحي الاقتصادية والعسكرية . وفي هذا الميدان يمكن توقع كل شيء لان الطرفين العربي والامريكي لم يسبق لهما ان حاربا احدهما الاخر اقتصاديا ولا عسكريا .

ان استعمال سلاح النفط مسالة جديدة على العالم كله . وهي قابلة لان تتخذ حجما لم يسبق للعالم ان عرفه سياسيا واقتصاديا . فبعد الحصول على تايد اوروبا واليابان للعرب سياسيا تحت ضغط النفط . اقدم العقيد القذافي على خطوة ابعد بربط بيع النفط بالحصول على السلاح ويمكن بالطبع بعد هذه الخطوة تخيل امكانات اخرى عديدة معقولة وغير معقولة . وطبعا تبقى الولايات المتحدة محور حرب النفط وهدفها الاساسي . وستكون الايام والاسابيع المقبلة مقياسا لمدى استعدادها لتحمل تقنين النفط في سبيل الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية . او مدى استعدادها لتحمل التقنين دون اللجوء الى التدابير الانتقامية المضادة . للمرة الاولى في تاريخها تجد الولايات المتحدة نفسها في هذا الوضع شبه الضعيف . ولو من ناحية محدودة ، بينا هي اقوى قوة في العالم .

لذلك سيكون مؤتمر القمة امام واجب مواجهة صراع الحرب والسلام مع اسرائيل وقد اخذ حجمه الامريكي والدولي للمرة الاولى . وللمرة الاولى سيكون للعرب بسبب النفط راي في تسيير مقدرات العالم . وسيكون العالم للمرة الاولى مهتما بمؤتمر عربي .

عن – النهار – بيروت

الذكرى الخامسة والسبعون للاتصال الاذاعي بين برج ايفل والبانتيون

أصدرت وزارة البريد والمواصلات الهاتفية والبرقية الفرنسية طابعا تذكاريا بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعون للاتصال الاذاعي بين برج ايفل والبانتيون تريد الوزارة في هذه المناسبة لفت انظار الجمهور الى اهمية ومدى الاعمال العلمية والتقنية التي حققها رائد كبير للاذاعة وهو اوجين دوكروتيه الذي ولد في باريس عام ١٨٤٤ ، وقد قرر عندما كان في العشرين وبدون أي سند مالي او لقب جامعي الاهتمام بالبحث وتكريس مهارته في صنع الالات الدقيقة .

أما الاعداد النظري الذي تابعه في السوربون وفي الكوليج دو فرانس فقد سمح له بمتابعة فكرة اكبر علماء عصره لاحظه برانلي وبيكريل ومارسولان برتولو ودارسونفال وبيار كوري

خلفية الانقلاب العسكري الاخير في اليونان

انفراد بابا دوبولس بالحكم اثار النقمة ضده

يوم الاحد الماضي وقع انقلاب عسكري في اليونان اطاح بنظام حكم الرئيس جورج بابا دوبولس . وقد اقسم الجنرال فايدمن غيزيكيس ، قائد الجيش الاول المرابط في ايبروس اليمين القانونية كرئيس للجمهورية اليونانية .

وفي بيان اصدرته القوات المسلحة جاء قولها انه بعد استفتاءين لا تزال البلاد بدون دستور ، كما أن جهاز الدولة لا يزال عاجزا عن العمل . واضاف البيان يقول ان الجيش قد تدخل في شهر نيسان ١٩٦٧ لانقاذ البلاد من الفوضى . وكان برنامج ثورة ١٩٦٧ توفير الظروف الضرورية للعودة بالبلاد الى حكم ديمقراطي سليم . الا انه بدلا من ذلك بذلت جهود لابعاد القوات المسلحة عن مهمتها الوطنية . ولذلك فقد قررت القوات المسلحة انقاذ البلاد من الاخطار والفوضى التي تواجهها .

وقال بيان القوات المسلحة ان التطورات جرت وفقا للدستور . وان الحكومة الجديدة ستقسم اليمين القانونية في وقت لاحق . وقد تالفت الحكومة الجديدة فعلا برئاسة السيد ادماتيوس اندروتوستوبولس الذي كان وزيرا للمالية والداخلية في حكومة السيد جورج باباوبولوس .

ولمعرفة خلفية الاحداث الاخيرة في اليونان يجدر الرجوع قليلا الى الوراء .

●●●

عندما انتهى المستر سيبروس ماركيتزينيس من وضع مؤلفه الجديد عن تاريخ اليونان المعاصر ، ترك الفصل الاخير لاحداث الستينات واوائل السبعينات ليكتبه فيما بعد .

وقال حينئذ تبريرا لهذا التاجيل في كتابة الفصل الاخير من تاريخ اليونان المعاصر : ان الحكم على الثورة التي اطاحت بنظام الحكم الدستوري في البلاد سيعتمد على الطريقة التي تنتهي بها هذه الثورة .

ومع أن المؤلف والمؤرخ المعروف قضى حياته في معترك السياسة اليونانية الا انه لم يكن في وضع يمكنه من التنبؤ بما يدور في خلد حاكم اليونان جورج باباوبولوس بالنسبة لمستقبل الحكم في البلاد .

والظاهر أن المستر ماركيتزينيس قد قدر له أن يلعب دورا بارزا في احداث الفصل الذي احجم عن كتابته ، اذ وقع عليه اختيار باباوبولوس ليكون اول رئيس وزراء مدني منذ الانقلاب الذي وقع في نيسان ١٩٦٧ .

ورئيس الوزراء هذا من مواليد اثينا العاصمة وهو محام شهير ومؤسس ورئيس الحزب التقدمي اليميني الصغير المنشق عن الاحزاب الاخرى الكبيرة والذي لعب دورا مهما في عهد الملك قسطنطين .

وقد اوعز رئيس جمهورية اليونان الى ثلاثة عشر وزيرا عسكريا في حكومته السابقة بالاستقالة تمهيدا لنقل مهام الحكم الى سياسيين مدنيين .

وفي الوقت الذي تعاظمت فيه الامال في اجراء انتخابات ديمقراطية برلمانية اعتمادا على وعد رئيس الجمهورية للشعب




اثناء الاستفتاء على الجمهورية والدستور فان المراقبين سرعان ما شعروا بان هذه الامال سابقة لاوانها نوعا ما . لان الرئيس باباوبولوس لم يترك شكا في نفوس ابناء الاغريق من حيث نواياه في التخلي عن سلطاته الان .

فقد صرح بقوله انه الى ان تجرى الانتخابات البرلمانية فان رئيس الجمهورية حسب ما جاء في الدستور هو المصدر الوحيد للسلطة .

وبهذا اصبح رئيس الوزراء الجديد مسؤولا تجاه رئيس الجمهورية فقط الذي يتخذ القرارات المهمة وحده . وهذا القول الذي كان أشبه بالاهانة لرئيس الوزراء المدني لم يكن مفاجأة للشعب اليوناني . لان الدستور الجديد كان يخول رئيس الجمهورية حكم البلاد ثمانية أعوام وقد سعى بجرأة بالغة الى تجريد منتقديه من سلاحهم القائل بان البلاد بحاجة الى حكم ديمقراطي صحيح ، اذ انهى الحكم العسكري واعلن العفو عن المعتقلين السياسيين واعلن عن اجراء انتخابات برلمانية في العام المقبل الى جانب العفو عن اكبر خصومه وهو الموسيقي اليوناني الشهير ثيودوراكيس وعن الشاب الذي حاول اغتياله منذ اعوام

وقد استهدف رجل اليونان القوي بهذه الاجراءات امتصاص النقمة العارمة التي يكنها له رعاياه من جهة والبلدان الاوروبية المجاورة من جهة اخرى .

وامل المراقبون بأن تؤدي هذه الاجراءات الى زيادة تدفق رؤوس الاموال الاجنبية ليجري استثمارها في البلاد وقد اخذت العروض تدرس بالفعل من قبل شركات يابانية وفرنسية حيث تستثمر رينو وبيجو الافرنسيتان حوالى ٣١ مليون دولار في مصنع لتجميع السيارات يجرى بناؤه في العام المقبل .

ويبلغ التضخم المالي في البلاد حوالى ثلاثين بالمائة وقد عمدت الحكومة مؤخرا الى رفع سعر الدراخما عملة البلاد فالدولار يساوي ٣٠ دراخما الى جانب اجراءات اقتصادية اخرى لتشجيع دول السوق الاوروبية المشتركة على الاسهام في استثمار الاموال في البلاد في مختلف المشاريع الصناعية والسياحية التي تعتبر المورد الاول لليونان .

وقد امل رئيس الوزراء الجديد في بدء صفحة جديدة مزدهرة نظرا لماضيه المشرق في دعم اقتصاديات البلاد بعد الحرب العالمية الثانية عندما كان يشغل منصب وزير التنسيق الاقتصادي في الخمسينات . وكان عليه ارضاء الضباط الحاكمين من ناحية وكسب ثقة السياسيين المدنيين الاخرين من ناحية اخرى لمعاونته في مهامه الجديدة العديدة على الصعيد المدني للحكم .

وقال المراقبون الاجانب ان مثل هذه الشخصية المحببة تعد نقيضا لشخصية رئيس الجمهورية الصارم الملامح . وقد اعلن عن اعتزام عقد مؤتمرين صحفيين شهريا وهو الامر الذي افتقده الصحفيون اليونان منذ عام ١٩٦٧ وقال رئيس الوزراء في تعليل هذه السياسة : مادام ليس لدينا برلمان تتحدث الى اعضائه عن شئون البلاد فان افضل ما يمكن عمله هو التحدث الى الصحفيين .

●●●

ولكن هذه الحكومة لم تستطع امتصاص نقمة السكان . فكانت الاضطرابات الطلابية الدموية التي هزت البلاد هزا . والتي قتل من جرائها ١٢ شخصا واصيب ٢٠٠ شخص اخر بجروح وقد عاشت اليونان في ظل احكام عرفيه اعلنها الرئيس جورج باباوبولوس في ١٧ من نوفمبر – تشرين الثاني ، حتى جاء الانقلاب الاخير . ومن سبق الاوان بطبيعة الحال الحكم على الانقلاب الجديد ورجالاته . الا انه يعتقد أنهم جميعا من اليمينيين المتطرفين الذين ساءهم تعيين الحكومة المدنية وابعاد القوات المسلحة عما اسموه في بيانهم – بمهمتها الوطنية .

الولد «الدكتاتور» ينشأ عن ضعف الوالدين

من النظريات الشائعة لدى [ا]لوالدين المعاصرين أنه ينبغي [...] احترام شخصية الطفل – . [...]على هذه الحجة يعتمدون لترك [ا]لطفل وشانه في كل ما تجمح به ميوله او تعصف برأسه هواؤه .

والحق انها حجة واهية لا تنطوي [...]لا على تنصل الاهل من واجب ممارسة [...]لسلطة بالقساوة المطلوبة . علما ان القساوة لا تنفي الحنان . ولكن الحنان – المرضي – وسيلة من الوسائل اللاشعورية لاجتناب العذاب . ومما لا شك فيه أن القساوة حيث تبقى انما تتطلب من الوالدين فضيلة حقيقية لانها ترغمهم على مقاومة عاطفة الحنان الطبيعية والغريزية .

خير تشبيه ذكره علماء التربية منذ القديم هو التشبيه بالمرض الذي يتطلب استخدام المشرط . فلو طلوع الاهل غريزتهم الطبيعية لما رضي احد منهم أن يستاصل الجراح من بطن ابنهم دملا او ورما من الاورام ، بل سنا مريضة ، لكثرة ما يشعرون به من عذاب عندما يسمعون صراخ ابنهم وبكاءه .

لقد يتالم الاهل من الم ابنهم اكثر مما يتالم هو من العملية الجراحية . ومع ذلك لا يرون بدا من اجراء العملية – لمنفعة الطفل – . فلماذا لا تقاس على ذلك الحالات التي تقتضي منهم القساوة في اصلاح اولادهم ؟ ...

مهما يكن من النظريات ، الا انه لا بد من العلم ان الطغيان والاستبداد لدى الطفل انما المسؤول عنهما في جميع الاحوال هو رخاوة الاهل وامتناعهم عن التاديب حتى مع اللجوء الى العصا احيانا ...

النساء العاملات في فرنسا ٣٨ بالمئة من مجموع اليد العاملة

هذه نتيجة تحقيق واسع جرى مؤخرا في فرنسا حول اقبال النساء المتزايد على العمل .

ظهر أن عدد النساء العاملات اعلى مما كان يظن ، وانه يتزايد من سنة الى اخرى . ففي السنة الماضية اصبحت النسبة من مجموع اليد العاملة الفرنسية تبلغ ٣٨ بالمئة .

يستنتج من هذه التحقيقات ايضا ان اعلى نسبة من النساء العاملات انما هي نسبة النساء المتزوجات . وبالنسبة للاعمار قد سجلوا اعلى معدل للنشاط النسائي بين سن العشرين والرابعة والعشرين . ثم ينخفض المعدل بين الخامسة والعشرين والرابعة والثلاثين . وبعد ذلك اي من الخامسة والثلاثين الى الخمسين يستقر المنحنى البياني ولا يتغير .

ومن الجديد ان المراة المتزوجة كانت قديما تتوقف عن العمل في السنين الاولى التالية للزواج . في حين ان هذه العادة اخذت تزول شيئا فشيئا . وتفسير ذلك هو تحسن الضمانات الاجتماعية وكتطويل مدة اجازة الحبل قبل الولادة وبعدها ، ومضاعفة التعويضات العائلية بلا انقطاع .

الا انهم يلاحظون ان التفاوت بين اجرة المراة واجرة الرجل للعمل ذاته ، لم يزل واسعا . كما ان وظائف المسؤولية قلما يسندها ارباب العمل الى النساء . والحجة الشائعة لتعليل هذا السلوك هي ان المراة ليست لها من السلطة ما يجعلها تطاع مثل الرجل اذا شغلت وظائف الامر ...

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم-القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما-القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

غولدا مئير : حمام الدم بالمنطقة

لم تشأ اسرائيل أن تكون المبادرة به

اوسلو ـ رويتر ـ قالت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في مقابلة صحفية نشرتها الصحيفة الناطقة بلسان حزب العمل النرويجي ان اسرائيل لم تكن تعتقد بان الدول العربية تريد اعلان حرب اضافية .

واضافت ان اسرائيل تلقت معلومات اشارت الى توقع حدوث هجوم ولكن قبل ذلك وصلت اليها تقارير متعددة بنفس المعنى غير ان اسرائيل تاملت حتى اللحظة الاخيرة الا تكون هنالك بداية جدية لحرب جديدة .

وقالت رئيسة الوزراء انه في صبيحة يوم الغفران زارها رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال دافيد العازار وقدم لها تقريرا عن الوضع وقال انه اذا قامت اسرائيل بعملية رادعة قبل ان يبدأ الطرف الاخر بالحرب فانه بامكانها تحقيق الشيء الكثير .

واضافت انه كان بامكان اسرائيل في حينه ان تستخدم عنصر المفاجأة ولكنني طلبت الى رئيس الاركان عدم القيام باي شيء ، لئلا يقال ان اسرائيل هي التي بادرت الى حمام الدم .

وقالت السيدة مئير انها توجهت الى السفير الاميركي في اسرائيل وطلبت اليه نقل بلاغ لمصر وسوريا والاتحاد السوفياتي بان اسرائيل لن تطلق حتى رصاصة واحدة اذا امتنعت مصر وسوريا عن الهجوم عليها .

وتساءلت السيدة مئير ما اذا كانت تلك غلطة وما اذا كانت اسرائيل ستفقد ارواحا لو بدأت بالهجوم .

وقالت انها لا تزال تؤمن بان على المدى البعيد خدمت الحكومة بموقفها هذا مصلحة البلاد على احسن وجه ممكن .

وقالت انها تشك في ما اذا كانت حكومة الولايات المتحدة ستعمل من اجل اسرائيل ما عملته لو كانوا يقولون وبحق ان اسرائيل بدأت الخطوة الاولى على طريق الحرب .

السعودية تطالب باغلبية اسهم ارامكو

الرياض ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية ان السعودية تجري محادثات للتعجيل بخطط ترمي على الحصول على اغلبية الاسهم في شركة ارامكو شركة النفط العربية الاميركية .

ويذكر ان السعودية كانت قد حصلت على ٢٥ بالمائة من اسهم ارامكو في العام الماضي وكان من المقرر ان ترتفع هذه النسبة على مراحل الى ٥١ بالمائة حتى سنة ١٩٨٢ .

وذكر ان الامير سعود الفيصل وكيل وزارة النفط قد صرح بان بلاده طلبت حصة اكبر بسبب التغيرات في الحالة الاقتصادية الدولية .

عامل يطالب بتعويض بنصف مليون ليرة

الناصرة ـ قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة شكوى من قبل السيد جبريئيل بنيان ـ ١٨ عاما ـ يطالب فيها بان تقدم له شركة ـ سبان ـ تعويضات بمبلغ نصف مليون ليرة بسبب قطع يده اليمنى في مصنع الشركة .

وكان الحادث قد وقع له في عام ١٩٧٠ . وقد حدثت نسبة التشوه للشخص المذكور بـ ٧٠ بالمائة بصورة دائمية .

منح بريطانية لطلاب اسرائيليين

حيفا ـ من يوئيل دار ـ وافق المجلس الثقافي الملكي البريطاني مؤخرا على توزيع العديد من المنح الدراسية للجامعيين والعلماء الاسرائيليين لاستكمال تحصيلهم العلمي في بريطانيا .

وقد اتخذ هذا القرار في نطاق اتفاقيات سابقة بين هذا المجلس وبين المجلس القومي الاسرائيلي للعلوم .

وستقدم هذه المنح لطلاب جامعيين ينوون استمرار تحصيلهم العلمي في مواضيع العلوم الطبيعية ولفترات لا تقل عن ستة اشهر .

العهد الجديد باليونان يشرح سياسته

اثينا ـ رويتر ـ يعرض الحكم العسكري اليوناني الجديد خططه لمستقبل البلاد السياسي عندما يذيع السيد ادامانتيوس اندروتسوبولس رئيس الوزراء خطابا على الامة في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم .

وكان حظر التجول قد فرض في اثينا وسالونيك عندما اطاح الجيش بالرئيس جورج بابا دوبولس الموجود تحت الاقامة الجبرية في داره الى الجنوب من العاصمة . وقد رفع منع التجول الان وظهر الجيش من المؤيدين المحتملين للرئيس المخلوع .

وقال مراقبون في اثينا انه من المحتمل ان يعلن رئيس الوزراء الجديد خططا لتعديل الدستور وخطوات للعودة بالبلاد الى الحكم الديمقراطي .

وبدات الحكومة اليونانية الجديدة بالافراج عن الاشخاص الذين اعتقلوا من قبل نظام الحكم السابق . ويعتقد انه سيتم الافراج عن حوالي ٤٠٠ طالب وعامل .

التسامــح والاحترام المتبادل

هما السبب للهدوء الذى ساد القدس فى حرب اكتو...

جهود كبيرة بذلتها البلدية والحكومة لرفع مستوى شرق القدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ صرح السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس بان الهدوء والاطمئنان اللذين سادا المدينة خلال حرب اكتوبر يعودان الى سياسة التسامح والاحترام المتبادل التي تتبعها السلطات تجاه السكان العرب في المدينة .

واضاف السيد كوليك الذي كان يتحدث ليلة امس في حفلة الاستقبال التي اقامتها البلدية تكريما لاعضاء وفد رؤساء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة والذي يزور البلاد حاليا ان البلاد بمساعدة الحكومة عملت الكثير من اجل رفع مستوى الخدمات العامة في الاحياء العربية وبمساواتها بغربي المدينة وكذلك من اجل ازالة الفوارق الاجتماعية وبدون التعرض للعادات والتقاليد العربية .

كما ان البلدية تقوم بفعاليات مختلفة من اجل المحافظة على الثقافة والتراث العربي في القدس .

واكد السيد كوليك ان التعايش السلمي الذي يسود بين سكان المدينة العرب واليهود يعود الى عدة عوامل منها شعور السكان العرب بالاطمئنان بعكس ما يجري في الدول العربية حيث التقلبات في الحكم والتعرض للسكان الامنين بدون سبب . كما ان السكان العرب في القدس يتمتعون بحرية الكلام والتعبير عن الرأي تلك الحرية التي تكاد تكون معدومة في الدول العربية ما عدا لبنان . ومن جهة اخرى فقد شهدت شرقي القدس انتعاشا اقتصاديا وحركة تجارية واسعة في السنوات الست الماضية .

وذكر السيد كوليك ان السكان العرب في القدس لم يتركوا بيوتهم خلال حرب الايام الستة لانهم ارادوا المحافظة على الطابع العربي للـ... القديمة . وكشف السيد كوليك النقاب انه قد قدم في حينه اقتراحين للحـ... الاول يقضي باقامة ادارة مدنية ... في شرقي المدينة تعمل في اطار بلـ... القدس الموحدة كما هو متبع في ... مثلا . اما الاقتراح الثاني فهو ا... القدس الكبرى بحيث تقسم بيت ... ورام الله ولكن السيد كوليك لم يكشف عن مصير اقتراحيه .

واكد رئيس بلدية القدس في ... كلمته ان المدينة المقدسة لم تشهد فترة طوال تاريخها اتيحت بها ... العبادة والعقيدة لجميع الطوائف والقوميات كالفترة التي اعقبت حـ... الايام الستة .

مساعدات عسكرية سوفياتية

اقتراح تقديمها للهند مقابل خدمات موانئ

نيودلهي ـ يونايتدبرس ـ اجرى السيد ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي الذي يقوم الان بزيارة رسمية للهند محادثات هنا امس مع السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند تناولت اقتراح الاتحاد السوفياتي تقديم مساعدات عسكرية للهند مقابل تقديم خدمات موانئ للاسطول السوفياتي .

ويعتقد المراقبون بان الزعيمين السوفياتي والهندي يوليان اهمية خاصة لخلافات بلديهما مع الصين الشعبية ولاحتمال عقد معاهدة دفاعية لدول جنوب اسيا .

وصرحت مصادر سوفياتية بان موسكو تؤيد التوقيع على معاهدة عسكرية بين الدول الواقعة على المحيط الهندي في نطاق المساعي الرامية الى مواجهة النفوذ الصيني المتزايد .

وكان السيد بريجنيف قد وصل الى نيودلهي اول امس في زيارة للهند تستغرق خمسة ايام واستغرقت الجولة الثانية من محادثاته مع السيدة غاندي امس حوالي ساعتين . وذكرت اذاعة عموم الهند انه تم تبادل واسع لوجهات النظر بحرية وصراحة حول مجموعة من المواضيع .

كما اجرى السيد بريجنيف امس محادثات مع الرئيس الهندي جيري .

تنمية ليبيا مقابل الحصول على النفط

تونس ـ رويتر ـ اعلن السيد عز الدين المبروك وزير النفط الليبي ان اي شخص يريد ان يشتري نفطا ليبيا يجب ان يساهم في بناء البلد وهذا ما تحقق خلال زيارته الاخيرة ليوغوسلافيا .

وقال السيد المبروك في مقابلة مع وكالة الانباء الليبية بعد زيارة ليوغوسلافيا ان سياسة ليبيا تتالف من ربط بيع النفط للولايات المتحدة بمشاريع زراعية وغيرها في ليبيا .

مصر قــد تنسحب

— تكملة المنشور على الصفحة الاولى —

السلام في الشرق الاوسط .

ومن ناحية اخرى صرح مسؤولون مصريون بان محادثات الكيلومتر ١٠١ قد دخلت في طريق مسدود وان اسرائيل معنية بالتماطل حتى انعقاد مؤتمر السلام .

واشار هؤلاء المسؤولون الى ان الجمود في محادثات الكيلومتر ١٠١ من شانها ان تؤدي الى استئناف المعارك .

وفي الجزائر صرح السيد تحسين بشير الناطق بلسان الوفد المصري الى مؤتمر القمة العربي بان مصر لم تسمح باحباط محادثات السلام . وقال اذا كان هناك من يهدد بعدم الاشتراك في مؤتمر السلام فان الامر سيكون خاصا به وحده . وقال مراقبون ان الناطق المصري كان يشير بذلك الى التهديدات الصادرة عن الاردن .

واضاف انه بالامكان البدء في محادثات السلام حتى قبل ان تنتهي المحادثات بين وفدي الجيشين الاسرائيلي والمصري في الكيلومتر ١٠١ واشار الى امكانية التوصل الى اتفاق بشأن الفصل بين القوات وبشأن الانسحاب الى خطوط الثاني والعشرين من شهر اكتوبر .

واتهمت صحيفة الاهرام القاهرية اسرائيل امس باللجوء الى المماطلة في المحادثات العسكرية وحذرت من ان في وسع العرب اجبار القوات الاسرائيلية الانسحاب الى خطوط وقف اطلاق النار من الثاني والعشرين لاكتوبر .

وقالت الاهرام ان مصر اصرت على وجوب العودة الى خطوط ٢٢ اكتوبر ليس فقط كرغبة في المحافظة على وقف اطلاق النار بل كذلك كامتحان لنوايا اسرائيل تجاه تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

شبكة توجيه ـ تتمة

الاميركية ان القوات الاسرائيلية تمكنت من وضع اليد على عدد من الصواريخ من طراز سام-٦ التي تضررت في الحرب وتركت من قبل المصريين ولكن ليس كما كان في حرب ١٩٦٧ حيث ترك المصريون في ساحات القتال اجهزة عسكرية ناجعة بكميات كبيرة . ففي هذه المرة اصطحب المصريون معهم لدى انسحابهم وسائط النقل التي تحمل اجهزة توجيه الصواريخ .

وقد وصف الصاروخ سام-٦ من قبل خبراء عسكريين بانه سلاح ناجع جدا وانجع سلاح استخدم ضد الطائرات الاسرائيلية التي توجهت للعمل في جبهة قناة السويس وهو انجع بكثير من صواريخ سام-٢ التي استخدم ضد طائرات الولايات المتحدة في فيتنام وكان حوالي ١٧ بالمائة من الطائرات الاميركية التي اسقطت في فيتنام قد اسقط بواسطة صواريخ .

اما صواريخ سام-٦ فقد صمم من قبل السوفيات بصورة خاصة لاصابة الطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض .

ويكمن سر نجاح الصواريخ الحديثة بالاجهزة الالكترونية المركزة في سيارة شحن او سيارتين لان هذه الاجهزة هي التي تكتشف الهدف وتوجه الصاروخ اليه .

وقالت مصادر الدفاع الاميركية انه نظرا لعدم حصول القوات الاسرائيلية على الاجهزة الارضية التي توجه الصاروخ فان الولايات المتحدة لاتملك المعلومات التكنولوجية المفصلة والمطلوبة لتخطيط وسائل تشويش شبكة توجيه هذه الصواريخ .

حقوق الانسان ـ تتمة

ودعا القرار الذي جرت الموافقة عليه باغلبية ١٠٩ اصوات وامتناع اربع دول عن التصويت دون ان تعارضه اية دولة ايضا ، الدول الموقعة على الميثاق ضمان احترام بنود هذا الميثاق والتقيد بها في الاراضي العربية المحتلة .

وكان تقرير سابق للجنة الفرعية عن النشاط الاسرائيلي في الاراضي المحتلة قد وصف اجلاء العرب عن اراضيهم لاحلال مستوطنين اسرائيليين محلهم بانه من بين الانتهاكات المحتملة للميثاق لكن اسرائيل لم تسمح لاعضاء اللجنة الفرعية الثلاثة بزيارة المناطق المحتلة لاعداد تقارير على اساس المشاهدة بالعين .

والدول التي امتنعت عن التصويت هي اسرائيل وكوستاريكا وملاوي ونيكاراغوا .

وكانت اللجنة قد وافقت في وقت سابق على قرار اخر باغلبية ٨٢ صوتا مقابل سبعة اصوات وامتناع ٢٤ دولة عن التصويت يدين اسرائيل بعدم احترام حقوق الانسان في المناطق المحتلة .

واعربت اللجنة عن قلقها من :

- الاقتراحات الداعية الى ضم اجزاء من المناطق المحتلة .
- اقامة قرى في المناطق المحتلة واجلاء السكان المحليين .
- هدم منازل واحياء وقرى ومدن في المناطق العربية .
- مصادرة اراضي عربية في المناطق المحتلة او عقد صفقات بيع للاراضي .

ودعا قرار اخر الدول الاعضاء في الامم المتحدة ووكالات المنظمة الدولية الى عدم الاعتراف بالتغييرات في الاراضي المحتلة والامتناع عن تقديم مساعدات قد تستخدمها اسرائيل في الاستيلاء على الاراضي العربية .

رغبة اسرائيلية ـ تتمة

يرغبون في الحرب وان مندوبين عن الجانبين يجرون محادثات وجها لوجه في جو ودي في خيمة تابعة للامم المتحدة على طريق القاهرة ـ السويس ـ واشاروا الى ان هذه المرة الاولى منذ ٢٠ سنة تجري فيها محادثات كهذه .

قـــرارات سريــة

— تكملة المنشور على الصفحة الاولى —

تتناول تدعيم التعاون والتضامن الافريقي العربي في جميع المجالات ويتضمن الاشادة بالموقف الافريقي الذي بدأ وظهر خلال وبعد السادس من اكتوبر .

- بيان موجه الى دول عدم الانحياز يذكرهم بالقرارات التي اتخذت في مؤتمر الجزائر والخاصة باتخاذ اجراءات عملية ضد اسرائيل في مجال المقاطعة السياسية والاقتصادية لاستمرار احتلالها للاراضي العربية واغتصاب حقوق شعب فلسطين ويدعوها الى تنفيذ هذه القرارات .
- بيان موجه الى دول اوروبا الغربية يحثها على اتباع سياسة غير موالية لاسرائيل ويدعوها الى وقف معوناتها السياسية والعسكرية والمادية اليها وان تتخذ موقفا يتسم بالعدل الى جانب العرب لاستعادة حقوقهم وان ترفع الحظر المفروض على بيع السلاح للعرب .

نداء الى اميركا

ومن المنتظر ان يوجه المؤتمر الى الولايات المتحدة نداء لتغير من سياستها الموالية لاسرائيل .

وعلم ان مؤتمر وزراء الخارجية العرب قرر فيما يتعلق بمسالة البترول العربي الاستمرار في استعمال سلاح البترول وفقا للقرارات التي اتخذها مؤتمر وزراء البترول في الكويت . وتقضي هذه القرارات بتخفيض الضخ بنسبة خمسة بالمائة شهريا وقد وصلت الى خمسة وعشرين بالمائة الان .

كما تقضي بوقف تصدير البترول الى الولايات المتحدة وهولندا والدول التي تؤيد اسرائيل وتقسيم دول العالم الى صديقة ومحايدة ومعادية .

اعتبار خاص

كما قرر وزراء الخارجية وضع اعتبار خاص للدول الافريقية التي مارست ضدها الشركات الاجنبية سياسات بترولية تضر بمصالحها بحيث تعوضها الدول العربية عن هذه الخسائر .

كما قرر وزراء الخارجية وقف تصدير النفط الى الدول المعادية لافريقيا وهي البرتغال وروديسيا وجنوبي افريقيا . ووضع سياسة حكيمة فيما يختص بالتحرك بمواقف الدول في اتجاه تأييد الحق العربي .

كلمة السادات

وكان الرئيس انور السادات قد تحدث في الجلسة الصباحية امس عن الموقف العربي وتناول في حديثه تطورات الموقف العربي الراهن وشرح ابعاده العربية والدولية وظروف المعركة واهمية الالتزام بالوحدة العربية التي يعتبرها اهم مكسب للامة العربية .

حديث الاسد

وتحدث بعد ذلك الرئيس السوري حافظ الاسد الذي تناول ظروف معركة المصير التي دارت على الجبهتين السورية والمصرية واشاد ببسالة الجندي العربي والمكسب الكبير الذي حققته الامة العربية في وحدتها .

وشرح بعد ذلك الملك الحسن ملك المغرب وجهة نظر بلاده في العمل العربي المشترك خلال المرحلة القادمة .

رسالة من الحسين

وبعد ذلك تلى السيد بهجت التلهوني رئيس الوفد الاردني رسالة من الملك حسين الى المؤتمر .

وصرح السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بان الرئيس السوري كان في حديثه متفقا مع الرئيس السادات في كل ما قاله ورفض الافصاح عن مضمون الرسالة التي وجهها الملك حسين للمؤتمر .

٤ نقاط رئيسية ـ تتمة

يعترف الاردن للشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره بعد القيام بواجبنا في تحرير الضفة الغربية والقدس الشريف ضمن واجبنا القومي نحو تحرير الارض العربية المحتلة كلها فيمكن ذلك ان يختار اهل الضفة الغربية بانفسهم المستقبل الذي يريدون ونظام الحكم الذين يرتضون ويقرروا بمل‌ء حريتهم واختيارهم وباستفتاء يجري لهم تحت اشراف دولي محايد اما اذا كانوا يريدون البقاء مع الاردن او الاتحاد واياه او الانفصال عنه وسيكون لهم ما يريدون

- اننا ونحن لا ندعي لانفسنا التكلم باسم الفلسطينيين فاننا لا نسلم لغيرنا بمثل هذا الادعاء فالامر لهم وحدهم اصحاب الكلمة فيه .

وكان الملك حسين قد اعلن في خطاب القاه يوم الخميس الماضي رفضه لاي حل يفرض على الفلسطينيين وطالب بافساح المجال امامهم لممارسة حق تقرير مصيرهم بعد استعادة الارض العربية التي تحتلها اسرائيل .

الحسين يبلغ ـ تتمـ...

وقطاع غزة على اساس انها ار... فلسطينية ومن اختصاص الحكومـ... الفلسطينية .

كذلك فان الاردن لن يشارك فـ... محادثات السلام اذا قرر مؤتمر القـ... العربي ان منظمة التحرير الفلسطيـ... هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني

واضاف السيد الرفاعي ان الملـ... حسين ابلغ السفيرين بان الاردن يمانع في حضور وفد فلسطيني مؤ... السلام ولكن يجب ان يكون واضـ... للجميع باننا غير مستعدين للمشـ... في مؤتمر السلام اذا لم يوافـ... الاخوة العرب على منح الشعب الفلسـ... حقوقه في تقرير مصيره وذلك باجـ... استفتاء حر محايد لابناء الشعـ... الفلسطيني تحت اشراف دولي و... انسحاب اسرائيل من المناطق المحتـ...

وقال الملك حسين في حديثه الـ... السفيرين اما ان يكون الاردن هـ... الدولة المعنية بتامين انسحاب اسرا... من الضفة الغربية بمشاركة مصـ... وسوريا في تحمل كل المسؤوليات... الدول العربية الشقيقة ويتبع ذلـ... استفتاء تحت اشراف دولي للشعـ... الفلسطيني او ان يتقرر تحميل ... المسؤولية لمنظمة التحرير الفلسطـ... او لحكومة فلسطينية في المنفى وعند... نصبح نحن في الاردن في حل من ... التزام ومسؤولية ويقتصر دورنا ... اذن على تقديم الدعم والمساندة للد... المعنية مباشرة مع معارضة فرض ... وضع على ابناء فلسطين لا ياتي نتـ... ممارستهم الحرة لحق تقرير المصير

مبادرة سلام ـ تتمـ...

العربي والسياسة العربيـ... العامة في المجابهة مع اسرائيل .

وكان الوزيران قد اجريا قبل ... محادثات لمدة ٩٠ دقيقة مع الـ... ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنـ... وصرحا بعد ذلك بان الدول العربـ... المنتجة للنفط تتوقع ان تقدم بلـ... اوروبا الغربية دعما اشد للقضيـ... العربية وذلك من اجل التخفيف ... الحظر المفروض على النفط .

ودعا الوزيران الدول الاوروبية اتخاذ اجراء مباشر لاجبار اسرائيل الانسحاب من المناطق العربية المحتـ... وقالا ان الدول العربية المنتجة للبتر... تتوقع مبادرة اوروبية من اجل ايـ... حل لازمة الشرق الاوسط .

وقال وزير النفط السعودي الدول المستوردة للنفط ستسترد... حصصها عندما تنسحب اسرائيل المناطق المحتلة . واضاف انه اذا الانسحاب الاسرائيلي مرحليا فانـ... سيجري اعداد جدول لرفع الحظر امدادات النفط بصورة مرحلية .

واعلن السيد اليماني انه اذا حاو... دول السوق الاوروبية المشتركة ... هولندا بالبترول فان الدول العر... ستتخذ اجراءات ضد اية دولة تعـ... ذلك وان الدول العربية المنتجة للـ... هي التي ستحدد مجتمعة نوعية الاجراءات .

وكان السيد اليماني يرد بذلك مؤتمر صحفي على تصريحات صدـ... المانيا الغربية السيد فيلي برا... اول امس ومفادها ان على دول الـ... مساعدة هولندا على مواجهة ازمة الـ...

وسيزور الوزيران بعد انتـ... زيارتهما لباريس كلا من لندن وبروكـ... وبون وروما وستمضيان نحو ثلاثـ... ايام في كل عاصمة . كما سيزورا... نيويورك وواشنطن وستوكهلم في طر... في طريق عودتهما الى الشرق الاو... لتقديم تقرير لوزراء النفط العرب

وفي لاهاي اعلن ناطق بلسـ... وزارة الخارجية مساء امس ان هولـ... دعت رسميا امس وزيري النفـ... السعودي والجزائري اللذين يقو... بجولة في اوروبا الغربية الى زيـ... لاهاي .